

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## مدينة الجلالة المستحيل الذي تحقق

### تفاصيل محاولة الإخوان لإشغال مباراة القمة كواليس قرار ليفربول المفاجئ باستعادة محمد صلاح

فاروق حسنى:  
حسدونى فى الوزارة

بخط اليد.. أوراق لم ينشرها أحد:  
رسائل السنديريلا إلى الله

Abdo  
22

### كارول سماحة: تخليت عن نجوميتى «بالصدفة»!



# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

الغلاف الضان  
عبدالرحمن أبوبكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com التسويق

distribution@rosaelyoussef.com التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩ «أ» شارع قصر العيني ت:  
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة ٤٨٦٥٧٧١ / ٠٣ -  
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣  
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية  
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤  
فاكسميلى روز اليوسف: ٢٧٩٥٦٤١٣  
فاكسميلى صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩  
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٢٣٤٤  
إدارة التوزيع والاشتراكات: ٢٣ ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

قبل الطبع

## طاقة نظيفة.. واقتصاد قوى

الرئيس يفتتح مؤتمر النقل الذكى



الرئيس يفتتح معرض النقل الذكى

كتب- المحرر الرئيسى

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى (والمجلة ماثلة للطبع) معرض ومؤتمر النقل الذكى للشرق الأوسط وافريقيا فى دورته الثالثة.

ويتزامن المعرض والمؤتمر الدولى مع توسع الدولة فى بناء المدن الجديدة والذكية وتبنى منظومات النقل المدنية التى ترتقى بأداء شبكات الطرق وتكاليف النقل وتخفيض استهلاك الوقود.

وفى إجتماع سابق وجه الرئيس السيسى بالإسراع فى الخطوات التنفيذية لخطط الدولة لتطوير صناعة السيارات التى تعمل بالطاقة الجديدة النظيفة فى مصر.

حضر الإجتماع كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ومساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية ومحافظ البنك المركزى ووزراء البترول والمالية وقطاع الأعمال والتجارة والصناعة والإنتاج الحربى ورئيس الهيئة العربية للتصنيع.

وقال السفير بسام راضى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن الاجتماع تناول عرض مختلف محاور المشروع القومى بتحويل المركبات للعمل بالغاز.

وأشاد الرئيس خلال اجتماع آخر عقده فى وقت سابق بنجاح الحكومة فى تحقيق مؤشرات اقتصادية إيجابية خلال العام الماضى رغم أزمة كورونا وتداعياتها الشديدة.

وهى الجهود التى أشادت بها كبرى المؤسسات المالية الدولية، وفى مقدمتها إعلان رسمى لخبراء صندوق النقد الدولى الذين أشادوا بأداء اقتصادى مصرى فاق التوقعات.

### أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها.

- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً.

- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً.

- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



# هل أنزل الله الإسلام حكراً على المشايخ؟!!

« النص من عند الله والفقهاء من عند البشر وهو ليس مقدساً

في عصور اضطراب الوعي الديني، تتمسك المؤسسات الدينية بالمطلقات. المقصود بالمطلقات هنا هو ما تراه مؤسسات الدين واجباً فقهياً، ومعلوماً من الدين بالضرورة.

لذلك فإن أزمة تلك المؤسسات أنها تماهى (بلا سبب) بين النص والرأي، وتنتقى من الآراء (بلا مقتضى) ما ترفعه لمكانة المطلق.. ثم لا تحتمل تلك المؤسسات الخلافات والاختلافات، حتى ولو كانت وجيهة، وحتى لو كانت الاختلافات شرعية هي الأخرى!

في عصور اضطراب الوعي الديني، تسمح مؤسسات الدين لنفسها بالاجتهاد، بينما تمنع اجتهادات من آخرين. تدفع مؤسسات الدين نحو آراء شرعية تراشية، بينما تمنع (بلا داعي) آراء أخرى مخالفة، حتى ولو الآراء الأخرى شرعية، لها أسانيدها، ولها حججيتها.. ولها وجاهتها أيضاً.

لا تُدار أمور الدين بالمعارف الدوقية والأهواء.. لا يتصور الميل للأحكام الشرعية القويمة بنفس طرق تكوين وجهات النظر ضد أو مع دراما التلفزيون، والمسلسلات على نيتفليكس!

(2)

فقهاً لا تحريم إلا بنص.. ولا حل إلا بنص. بعض أهل الفقه حرّموا التحريم قياساً على نص أصلي.. للشبهة، أو لجواز الاختلاف في العلة.

لذلك فإن هناك من يرى أن إقرار الأزهر الشريف لفتوى زواج المسلمة من كتابي هي مشكلة وأزمة قد ترقى إلى عوار في تفسير النص.. وطبيعية الاجتهاد.

التحريم بلا نص قطعي، إشارة واضحة على احتكار بعضهم للاجتهاد، واختلاق سلطة كهنوتية لم يقرها الإسلام، لفرض رأى واحد، واجتهاد وحيد، بينما الفقه مرونة، والرأي الشرعي أساسه الاختلاف.

مصطلح الاجتهاد لغوياً، إشارة إلى إباحة الرأي والرأي الآخر (استناداً على المفهوم من النص المقدس)، طلباً لأعلى المصالح. وفي الفقه الإسلامي، أن الأصل في الأحكام الإباحة ما لم يتعارض الحكم الجديد مع نص ثابت واضح قاطع الثبوت قطعي الدلالة.

إدارة المؤسسات الدينية للجدل في أزمة زواج المسلمة من كتابي بالتحريم القاطع، دليل واضح على مدى حاجة مجتمعاتنا وظروفنا لنظرة شاملة لتجديد الدين وإعادة النظر في مطلقاته، وإعادة النظر فيما يجب من مستحدثاته.

الإقرار بحاجتنا الفعلية إلى تجديد سريع، يظل مشروطاً برغبة المؤسسات الدينية الحقيقية في التجديد، واقتناعها بضرورته، وحرصها على تفعيله، وكلها أمور لا تبدو ظاهرة للأن.

لا يجوز إدارة أزمة زواج المسلمة من غير المسلم على طريقة تشجيع الجماهير في مباريات الأهلي والزمالك. لكن غياب منظومة تجديد حاكمة، كانت سبباً في جدل تصاعد على مواقع التواصل، مرة مع أمنة نصير ضد لجنة الفتوى، ومرة مع لجنة الفتوى ضد أمنة نصير، في معادلة غريبة تشابهت مع جدل أثاره مسلسل ما وراء الطبيعة!

(1)

فقها المصلحة هي علة التشريع الإسلامي وسببه في المعاملات والأحكام. نشأ علم الفقه احتياجاً لاستخراج أحكام مستحدثة، من نص ثابت، لملاءمة مستجدات مجتمعات إسلامية متغيرة.

الفقه ليس هو النص. الفقه اجتهاد بشري، فما النص؟ النص من عند الله، بينما الفقه من عند البشر. لذلك فالفقه ليس مقدساً، ويجوز فيه العدول عن رأى لآخر حفظاً لمصالح المسلمين.

لم يمنع الحنابلة فقه الشافعية، رغم ما بينهما من خلاف. لم يحرم أحدهم آراء الآخر، ولم يمنع أحدهم اجتهاد الآخر.. لاحظ أن أساس الاختلاف بين الشافعية والمالكية مثلاً، هو اختلاف طبيعة مجتمع الشافعية (مصر)، عن ظروف وطبيعة مجتمع المالكية (المدينة المنورة).

وباختلاف المجتمعات، تختلف المصالح.. وبالتالي يختلف فهم النص الشريف.

« باختلاف المجتمعات تختلف المصالح  
فبالتالي يختلف فهم النص الشريف

الأولين، وتطور مفاهيمنا للنص القرآني الكريم، أن نعيد الاجتهاد، وأن نستخرج من الأحكام.. ما يتناسب مع مقتضيات عصورنا؟

لو الإجابة: نعم.. فيبقى السؤال المهم: هل يجوز اعتبار لفظ المشرك (الكافر) في الآية الكريمة مرادفاً للمصطلح القرآني (أهل الكتاب)؟!

لاحظ أن تحريم الآية القرآنية الشريفة زواج المسلمة من مشرك، علتها الأولى كفر الزوج وشركه، مع إسلام الزوجة وإيمانها. قال الله تعالى في سورة الممتحنة: (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ. لَا مِنْ حِلٍّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ). علة التحريم (الكفر والشرك) شديدة الوضوح في تلك الآية، إذ إن السبب في التحريم ابتداء شرك الزوج، الذي لا يمنع الإسلام (الذكر) من مشركة.. كافرة، بينما يجيز الإسلام زواج الذكر المسلم من كتابية (يهودية أو مسيحية)!

(3)

تحريم محاولة الدكتورة آمنة نصير بفهم جديد للآية القرآنية الشريفة، لا يعنى فقط أن بعض مؤسساتنا تعمل على احتكار واضح للدين، ولا يعنى فقط محاولة بعضهم توجيه فهم النص، ولا يعنى فقط أن بعضهم يحاول إضفاء القداسة على رأى واحد، وفهم قديم وحيد لأحكام الإسلام، إنما يعنى أيضاً (وهى أزمة كبرى) أن هناك من يساوى بين أهل الكتاب، وبين المشركين، وهو ما لم يقره الإسلام، ولا يمكن أن يقره فقهاً جديداً أصبحنا فى أشد الحاجة إليه.

(4)

فى عصور اضطراب الوعى الدينى تختلط أصول الفقه، بثانوياته، وتتضارب الآراء، فتظهر أساليب تفكير معوج. تنعكس اضطرابات المؤسسات الدينية على مجتمعات المسلمين، فتصبح للفتاوى غير المدروسة نتائج ما وراثية خطيرة، تتعدى بالضوابط أفاقاً أوسع قد تضرب (دون قصد) ثوابت المجتمعات، وقد تهز (دون قصد) أيضاً مبادئ المواطنة، وربما تثير ناراً تحت رماد، لا هو فى صالح المجتمعات، ولا هو فى صالح الفهم الصحيح للدين.

أعدت الأزمة الأخيرة فتح ملف كبير يحمل ملايين من إشارات بمدى حاجة مجتمعاتنا لتجديد خطاب الدين، وتجديد خطاب الدين يعنى فهماً حديثاً للنص المقدس، حفاظاً على مصلحة، وترسيخاً لأسس الدين القيم ومقاصده.

أنزل الله الإسلام للعالمين.. لم ينزله حكراً على المشايخ.. ولا على رأى واحد وحيد للمشايخ.. ولا ولم ينزله سبحانه قاصراً على فئة بعينها من المشايخ.. مع شديد الاحترام وشديد التجبيل لمكان.. ومكانة المشايخ!



د. آمنة نصير



د. أحمد الطيب

## « الإقرار بحاجتنا الفعلية للتجديد .. مشروطاً برغبة المؤسسات الحقيقية فيه »

### « لا تحريم إلا بنص ولا حل إلا بنص .. لكن بعضهم يحتكر الفقه »

لكن هل الكتابى مشرك؟ هل ساوى القرآن الكريم بين الكافر.. وبين أهل الكتاب؟

الإجابة: قطعاً هذا ليس صحيحاً. وبالتالي، فإن الاستدلال بالآية الكريمة، لتأسيس تحريم زواج المسلمة من كتابى لا هو محل لها، ولا مناسب، ولا يجوز.. ولا يمكن القياس عليه، لاتحاد علة التحريم.. لأن الكتابيين أصحاب ديانة سماوية، بينما المشرك أو الكافر غير!

اعتبار آراء ابن قدامة، والشافعى، والجمهور اجتهاداً فى فهم النص ليس خروجاً على الدين، ولا افتئاتاً على الإسلام. اجتهاد الأوائل رضوان الله عليهم (رأى).. والرأى غير لازم، بينما النص القرآني الكريم مقدس لازم واجب وملزم للمسلمين فى كل زمان ومكان.

اجتهد المسلمون الأوائل فى فهم النص، حسب ثقافتهم، وحسب واقعهم وحسب طبيعة مجتمعاتهم، فلو حدث إجماع.. فقد أجمعوا على ما فهموا. لكن ألا يجوز فى عصورنا، ومع اختلاف ثقافتنا عن ثقافات

ليس صحيحاً أن الاجتهاد احتكاًم للنص، هو خلل فى فهم النص أو إساءة إليه. بالعكس، فإن أساس الاختلاف بين جمهور الفقه الأوائل كان خلافاً على ما يطرأ على كل منهم من أفكار، فى إطار روح النص ومقاصده.

قطعاً لم يرد بالقرآن الكريم نصٌ محرمٌ لزواج المسلم من كتابية (مسيحية أو يهودا)، كما لم يرد نصٌ مانعٌ لزواج المسلمة من كتابى.

تحريم زواج المسلمة من كتابى إجماع قديم، باجتهادات أقدم، وتمسك قديم أيضاً بتفسيرات قديمة هي الأخرى لنص الآية الكريمة (وَلَوْ أُعْجِبَكُمْ. أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْضَرَةِ بِإِذْنِهِ. وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (البقرة 221).

فى تفسير ابن قدامة، أنه لا يجوز زواج المسلمة بكافر نصاً بالآية، والعلة أنه لا ولاية لكافر على مسلم بأى حال. وأجمع أهل العلم والجمهور، ومالك والشافعى وأبو عبيد وأصحاب الرأى على هذا.

# مدينة الجلالة.. المستحيل الذي تحقق

« جامعة عالمية.. ومنطقة صناعية كبرى.. ومنتجات سياحية دولية



فندق فوق جبال الجلالة يطل على مشهد عالمي

## إسلام عبدالوهاب

يوماً بعد يوم، تؤكد الدولة المصرية أن الأحلام ممكنة، وأن التنمية خيار استراتيجي، حينما تم وضع حجر الأساس لمدينة الجلالة ضمن حزمة من المشروعات القومية الكبرى كان الهدف هو إنشاء مدينة مصرية بمواصفات عالمية.

وخلال أقل من ثلاثة أعوام استطاعت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة التي تشرف على المشروع أن تنجز هذا الحلم الذي تحول إلى حقيقة.

وفي شهر نصر أكتوبر المجيد الماضي، لم يكن من قبيل الصدفة أن يكون الاحتفال الرسمي بالذكرى السابعة والأربعين للنصر في تلك المدينة التي احتضنت عدداً من الفنانين المصريين والعرب وسط حشد كبير من الجمهور.

يشتمل المشروع على مدينة الجلالة العالمية وجامعة الملك سلمان ومنتجعاً سياحياً يطل على خليج السويس، بالإضافة إلى طريق العين السخنة- الزعفرانة، الذي يشق جبل الجلالة. مدينة متفردة

تقع المدينة أعلى هضبة الجلالة، بين مدينتي العين السخنة والزعفرانة، على ارتفاع حوالي 650 متراً أعلى سطح البحر، وتطل على ساحل البحر الأحمر، وتبلغ المساحة الإجمالية 17.5 ألف فدان، وتنقسم إلى ثلاثة مراحل (أ، ب،

ج). وجار العمل بالمرحلة (ب) بمساحة (2050) فداناً.

مدينة الجلالة من أكبر المشروعات التنموية المصرية، حيث إنها من أكثر المناطق جذباً للسياحة الداخلية والخارجية، ويرجع ذلك إلى ميزة مناخية تتمثل في انخفاض درجة الحرارة 10 درجات مقارنة بالمناطق المجاورة لها.

فضلاً عن تمتعها بالشواطئ الساحرة، وبالفعل فقد اجتذبت مدينة الجلالة استثمارات تتجاوز قيمتها نحو 100 مليون دولار أمريكي في العامين الماضيين، إضافة إلى العوائد الاقتصادية وفرص العمل.

يعمل بالمشروع 53 شركة مدنية ووطنية بجانب كتائب سلاح المهندسين العسكريين، منها 40 شركة مصرية في مجال الطرق و5 في مجال الإنشاءات والأعمال الصناعية والكبرى

والأنفاق ومحطات الوقود وبوابات الرسوم، إلى جانب 8 شركات تعمل في منطقة رأس أبو الدرج في المنتجع السياحي المطل على خليج السويس، بإجمالي عدد عمال يصل إلى 15 ألف عامل وفني ومهندس.

تقام مدينة الجلالة العالمية أعلى هضبة الجلالة بين العين السخنة والزعفرانة. المدينة كاملة المرافق والخدمات على أعلى مستوى وتحتوي على مدينة طبية عالمية، وأول قرية أولمبية لإقامة الفعاليات الرياضية للدولة، ومناطق سكنية سياحية وأخرى لمحدودي الدخل بالاتفاق مع وزارة الإسكان، وكذا مناطق خدمية لقاطني المدينة. يعطى الارتفاع الشاهق للمدينة ميزة مناخية تتمثل في انخفاض درجة الحرارة عن مستوى سطح البحر بعشر درجات.



خطط لجذب الأموال بمشاريع على شاطئ خليج السويس

## « 100 مليون دولار أمريكي قيمة الاستثمارات في مدينة الجلالة » « منتجع الجلالة يقام على 1000 فدان وفندقان أحدهما جبلي.. والآخ ساحلي »

«السخنة - الزعفرانة» السابقة، وتم بناء الطريق بدرجة ميل 4 % لكي تكون السرعة المحددة عليه 120 كم/ساعة حتى لا يشعر راكبو السيارات بأى معوقات أو صعوبة أو مشقة نتيجة ارتفاع الطريق الذى يمر بين الجبال، بالإضافة إلى وجود سدود توجيه وإعاقة ومخزات سيول على جانبي الطريق حتى تنقل مياه السيل الزائدة من اتجاه الجبل إلى البحر، كما تم عمل مخزات للاستفادة من مياه السيول فى المشروعات الصناعية والزراعية.

ويتصل طريق «الزعفرانة - السخنة» مع محور 30 يونيو لتسهيل حركة التجارة بين مصر ودول قارة أفريقيا، وكذلك ربط المشروعات الزراعية والسياحية والمناطق الصناعية والموانئ والمناطق السكنية الجديدة المنتظر تأسيسها فى تلك المنطقة الواعدة، كما يمر الطريق بمنطقة المحاجر التى يوجد بها جميع أنواع الخامات المهمة، كما سيسهل الحركة من الجنوب إلى ميناء العين السخنة والزعفرانة، وميناء الغردقة وميناء سفاجا.

أما المنطقة الصناعية الجديدة، فجرى تخطيطها على جوانب طريق العين «السخنة - الزعفرانة»، وتشمل إنشاء مصنع عملاق للأسمدة الفوسفاتية ومشتقاتها، بطاقة إنتاجية تصل إلى مليون طن فى العام، وهو من تخطيط وتصميم «جهاز مشروعات الخدمة الوطنية» التابع للقوات المسلحة، وتم التنسيق مع وزارة الكهرباء على توفير الطاقة اللازمة لتشغيل هذا المشروع العملاق من خلال تطوير محطة كهرباء «عناقة».

ويتضمن المشروع العملاق إنشاء محطة تحلية بطاقة 150 ألف متر مكعب لخدمة المنتجع السياحي ومدينة الجلالة العالمية تقع جنوب المنتجع مباشرة، بالإضافة إلى توفير الكهرباء اللازمة للمنتج.

الفنون، العلوم الإنسانية والاجتماع، الإعلام، الطب، طب الفم والأسنان، العلاج الطبيعي، التمريض، العلوم الطبية المساعدة، كلية العلوم، العمارة، بالإضافة إلى مركز دولى للمؤتمرات وإسكان للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ودعما للمدينة، تم تطوير وإعادة تخطيط طريق العين «السخنة - الزعفرانة» الذى كان يعتبر من أصعب مهام الإنشاءات الهندسية، وذلك لوعورة المنطقة الجبلية ذات الكتل الصخرية الضخمة التى يقام عليها المشروع، واستلزم إتمام المشروع القيام بأعمال النسف والتدمير التى تتم لقطع الطريق من خلال معدات خاصة تم زرعها وسط الجبال، حيث يتم نسف ارتفاعات كبيرة تصل إلى 230 مترا، ما يعادل بناية 70 أو 80 دورا ليتم الاستفادة من الصخور التى يتم نسفها فى أعمال الردم الخاصة باستكمال بناء جسم الطريق.

صمم الطريق ليكون باتجاهين بعدد 3 حارات مرورية بكل اتجاه.

ويخطط لاستكمال الطريق من جهة الجنوب حتى يصل إلى غرب الغردقة وغرب سفاجا ثم «أبو رماد» وحلايب وشلاتين حتى منطقة «بيرفوركييت» على الحدود الدولية مع السودان. ويتفادى الطريق الجديد كل سلبيات طريق

### منتجع الجلالة والجامعة

يقام منتجع الجلالة السياحي على شاطئ خليج السويس بمنطقة «رأس أبوالدرج» على مساحة 1000 فدان. يضم المنتجع فندقين أحدهما جبلي وآخر ساحلي، الجبلي يضم 300 غرفة و40 شاليها، بينما الساحلي يضم 300 غرفة و60 شاليها، وسيتم ربطه بطريق طوله 17 كيلومترا وتليفريك تصممه وتشرف عليه شركة فرنسية بطول 6 كيلومترات، ويتم تنفيذه عن طريق شركة مصرية.

وفى إطار استراتيجية التنمية المتكاملة للحديثة، أقيمت (جامعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز) على مساحة 100 فدان لتعمل وفق أحدث النظم العلمية والوسائل الحديثة على أن تضم كليات متطورة يحتاج إليها المجتمع المصرى فى تخصصات غير نمطية، وغير موجودة فى الجامعات العادية، مثل: كليات للزراعات الحديثة، وتكنولوجيا توليد الطاقة الشمسية والرياح وكليات التعدين، بالإضافة إلى كلية للطب.

وافتحت جامعة الجلالة للعلوم والتكنولوجيا وتضم 15 كلية بمختلف التخصصات، الهندسة، العلوم الإدارية، الصيدلة والصناعات الدوائية، أكاديمية العلوم، الغذاء والصناعات الغذائية،

على خلفية الاختراق السياسي لروابط الألتراس

# محاولات الإخوان لإفساد نهائى إفريقيا

« حسابات «الانتخابات» ومواقع التواصل.. وبعض الشخصيات تشعل الأجواء

أجواء المواجهة الكروية بين الأهلي والزمالك فى النهائى الإفريقي، الأولى بتاريخ موجات قطبي الكرة المصرية، فهي أبعد بكثير من كونها مباراة كرة قدم، المواجهة تتداخل معها مجموعة من التطورات والحسابات التي تزيد من حدة المواجهة والضغط الجماهيري، إضافة إلى مجموعات الألتراس «المختربة سياسيا» من جماعة الإخوان الإرهابية، والتي تضع مزيدا من الزيت على النار لإشعال الوضع جماهيريا.

## الإخوان والألتراس

الظهور الأول للألتراس فى مصر فى عام 2007، بمجموعات من نادى الأهلي والزمالك، وتبعتها بعد ذلك باقى روابط الألتراس للأندية المصرية.

بعد أحداث 2011، سعت الجماعة الإرهابية لاختراق روابط الألتراس ونجحوا فى هذا بعد اجتماع نائب مرشدها خيرت الشاطر مع رابطتى الأهلي والزمالك، وكلف ابنه بالتواصل مع هذه المجموعات، وبعدها شهدت الساحة المصرية مشاركة هذه الروابط فى فعاليات سياسية تتجاوز الأهداف الرياضية التى أنشئت من أجلها.

فى وقتها بدأت علاقة روابط الألتراس بالإخوان واضحة وهو ما عبّر عنه صراحة أحد قيادات الألتراس مؤسس حركة (أحرار) أحمد عرفة، المتهم بانتمائه لجماعة أنصار بيت المقدس؛ حيث اعترف فى التحقيقات بعد القبض عليهم أنهم استغلوا الألتراس فى التجنيد، وأنهم نجحوا بالفعل فى إرسال عدد منهم إلى سوريا للقتال مع جماعة أحرار الشام هناك، التى انضم إليها أحمد مبروك سلامة، أحد مؤسسى تنظيم الجهاد بمصر، والمسئول عن استقبال المصريين بسوريا.

وتأكد تعاون الإخوان والألتراس بعد إلقاء أجهزة الأمن القبض على «سيد مشاغب»، أحد أبرز (قيادات التشجيع) ألتراس «زملكاوي»، مع بعض قيادات حركة «أحرار»، يوم أحداث الحرس الجمهورى فى يوليو 2013.

وقال المحامى محمد رشوان، المعروف إعلاميا بمحامى الألتراس، إن سبب الربط بين ألتراس الزمالك وحركة حازمون يرجع إلى كون «سيد مشاغب» ينتمى إلى القيادى

## أحمد إمبابي

الألتراس متهم أول وراء حالة الشحن والتعصب استعداداً لمباراة الأهلي والزمالك الجمعة المقبلة، مزيد من الشحن يجرى إشعاله بفعل فاعل، ومع تزايد حالة الشحن حدة على تريندات بمواقع التواصل الاجتماعى يزداد التعصب والتوتر بين جماهير الفريقين.



أفسدوا المباريات الرياضية بعد 25 يناير

« قيادى بأنصار بيت المقدس اعترف بتسفير أعضاء الرابط للحرب مع داعش



## لا للتعصب



محاولة الاعتداء على قوات الأمن سلوك ومنهج روابط الألتراس

قبل مواجهة الجمعة المقبلة.. ولكن يظل هناك من يعمل على زيادة الشحنة والإثارة بساحات السوشيال ميديا «بهاشاجات» تظهر يوميا من قبل مجموعات «الألتراس» المنتكرة خلف صفحات الفيس بوك وتويتر.

هذه الحملات الإلكترونية التي تحركها مجموعات من الألتراس، إضافة إلى عوامل وتصعيد شخصيات أخرى في كلا الناديين قد تكون سبباً في مزيد من الاستقطاب، على عكس خطى نبذ التعصب التي تقودها مؤسسات الدولة، وهو ما يستوجب التوقف مع قضية مجموعات الألتراس ومحاولات إحيائها مرة أخرى باستغلال مباريات الكرة للإثارة.

في مايو 2018، توقف الجميع في الوسط الرياضي مع خبر مهم وهو إعلان روابط الأندية المصرية حل مجموعات الألتراس. هذا التطور كان محل اهتمام كبير من الأوساط السياسية قبل الرياضية، فبذلك فقدت جماعة الإخوان الإرهابية داعماً مهما كانت تستغله من أجل تأجيج الوضع في الشارع، بخروج تلك المجموعات مستغلة مواعيد المباريات المهمة من أجل الدخول في مواجهات مع الشرطة أو رفع شعارات ولافتات مسببة للدولة المصرية لكن ظل الألتراس لأن يتحركون على مواقع التواصل، في محاولة لإثارة الأزمات.

## تقارير الرياضة 18

## «حازمون» اخترقت ألتراس زملكاوى ورفعت لافتات دعم الإرهاب

للمباراة باعتبارها الفرصة الأخيرة لهذا المجلس «جماهيريا»، فبعد خسارة الأهلي النهائي الإفريقي مرتين متتاليتين، وكم الصفقات والتغيير في المدربين خلال السنوات الثلاث الماضية لن يكون هناك بديل للأهلي سوى الفوز حتى تضمن إدارة الخطيب ثقة جماهيره وأعضائه في الاستمرار رئيساً للنادي.

هذه هي أجواء ونظرة إدارتي الناديين لتلك المباراة، ما يضاعف من حدة الضغط، ومن هذا المنطلق جاء تحرك مؤسسات الدولة المعنية، وزارة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة، لضمان خطاب إعلامي توعوي هادئ من شأنه الدفع لتقليل الشحنة الجماهيرية لتلك المواجهة الكروية، فضلا عن مبادرات لنيل التعصب

الإرهابي حازم صلاح أبو إسماعيل ومتأثر به، وفي إحدى المباريات بعد 25 يناير مباشرة قام سيد مشاغب في ملعب نادي الزمالك برفع لافتة دعم لحازم صلاح أبو إسماعيل.

### حسابات انتخابية

حسابات النهائي الإفريقي بين الأهلي والزمالك مختلفة لدى إدارتي الناديين، فعلى مستوى نادي الزمالك تعتبر إدارة النادي الفوز بتلك المباراة نوعاً من رد الاعتبار على المستوى العام بعد خسارة رئيس الزمالك ونجله في انتخابات مجلس النواب، وبعد قرار اللجنة الأولمبية المصرية بوقفه 4 سنوات، وبالتالي لا يرى بديلاً سوى الفوز بالمباراة والبطولة لضمان اصطفاف جماهير الزمالك معه في معاركه الأخرى. وفي الجهة المقابلة، تنظر إدارة الأهلي

## إخوان الشيطان

## غباء الجماعة في الرهان على بايدن

## قريباً





جمال طه يكتب:

gtaha2003@yahoo.com

مقال

صراع عرقي يشعل إثيوبيا

# حرب «تيجراي» وأزمة سد النهضة

«آبي أحمد» تبوأ الحكم عام 2018، وأصبح أول رئيس إثيوبي ينتمي إلى قومية «أورومو»، خلفاً لرئيس الوزراء السابق «هايلي ماريام ديسالين»، الذي ينتمي إلى قومية «تيجراي». التغيير تم عبر إصلاحات داخل الائتلاف الحاكم، وليس عبر انتخابات تنافسية، أعقبه محاولة تأسيس نظام سياسي جديد يقوم على «المواطنة» و«الدولة المركزية»، بدلاً من رابطة الإثنية التي أوصلت البلاد إلى حافة الانهيار والتفكك. أسس حزباً لجمع القوميات «الازدهار الإثيوبي»، لكنها باستثناء الأمهرة رفضته، لأنها رأت في مشروع «آبي أحمد» محاولة للسيطرة على الأقاليم، والتحول إلى حاكم مطلق، يحتكر القوة ويفرض النفوذ.



حشود إثيوبية في العاصمة أديس أبابا ضد التيجراي

## «أعتبرت التيجراي تعليق أبي أحمد للانتخابات حيلة للانفراد بالحكم!»

ضد المدنيين في أمهرة.. وخرج المتظاهرون يحرقون صورته ومؤلفه الشهير «الاندماج الوطني»، وبدأ «جوهر محمد» بحرك المليونيات المناهضة، التي اعتبرته المرشح الأجدر برئاسة الحكومة.. «أبي أحمد» تعرض لمحاولة اغتيال يونيو 2018، ومحاولة انقلاب بإقليم أمهرة يونيو 2019، ثم اغتيال رئيس الأركان إثر محاولة انقلابية في أمهرة يوليو الماضي.

خمس أحزاب سياسية أسست في مايو 2019 ائتلافًا معارضًا «الحزب الديمقراطي الإثيوبي الموحد»، قومية «السيداما» أجرت استفتاء بين مواطنيها في نوفمبر 2019، حصل فيه الانفصاليون على 98.5% من جملة من أدلوا بأصواتهم، وأصبحت الإقليم رقم 10 ضمن الفيدرالية الإثيوبية.. و«الجبهة» أكدت تمسكها بمشروعها السياسي الذي يستند إلى نظام «الفيدرالية الإثيوبية»، ورفضت الانخراط في نظام مركزي، يمس هويتها العرقية، ما أدى إلى تصاعد منذ سبتمبر الماضي.

### تعليق الانتخابات

«أبي أحمد» قرر تعليق الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي كانت مقررة في أغسطس 2020 بحجة تفشي فيروس كورونا.. القرار أحدث بالفعل «الجبهة» اتهمته بالتحايل للبقاء في الحكم.. القرار أحدث فترة فراغًا دستوريًا، حاولت الحكومة تجنب تداعياته، بتمديد فترة أعضاء البرلمان والمجالس المحلية المنتخبة لمدة عام، لكن التيجراي اعتبرته إجراء غير دستوري، ومضت في إجراء انتخابات الإقليم في 9 سبتمبر، ضد إرادة الدولة، البرلمان اعتبر ذلك «غير دستوري»، وقطع العلاقات مع حكومة وبرنامج الإقليم اللذين تشكلا بموجب هذه الانتخابات، وقلصت الأموال الفيدرالية المخصصة له، وهو ما اعتبرته «الجبهة» إعلان حرب.. البرلمان قرر حل الحكومة التيجراي في 7 نوفمبر، وتشكيل حكومة محلية مؤقتة، مما فرض الصدام.

«الجبهة» هي التي قادت التمرد المسلح للإطاحة بالنظام الماركسي في أديس أبابا 1991، قبل أن تتحول إلى حزب سياسي، وطوال 3 عقود امتلكت الكلمة العليا في الحكومة الاتحادية، رغم أنها ثالث أكبر العرقيات «7.3% من السكان».. ميليشيات التيجراي تقدر بنحو ربع مليون مقاتل، شاركت في الحرب ضد إريتريا بين 1998 و2000، واستولت على كميات ضخمة من الأسلحة، تشمل مدفعية ثقيلة وصواريخ ومضادات طيران ودروعًا.. لذا فهي أكبر قوة عسكرية بعد الجيش.. خطورة الموقف فرضت على رئيس الوزراء تجنب الصدام العسكري، لكن البرلمان فرض على الحكومة التدخل في الإقليم مطلع نوفمبر.

### سقوط الشمال

القوة الضاربة للجيش الإثيوبي «القيادة الشمالية»، يتبعها نصف تعداد الجيش وأكبر مخازن السلاح، وأربع من بين ست فرق ميكانيكية، تتمركز في إقليم التيجراي، لوقوعه على خط المواجهة مع إريتريا، بمجرد إعلان الحرب هاجمتها الجبهة للاستيلاء على المدفعية والمعدات العسكرية.. الحكومة فرضت حالة الطوارئ، وأطلقت العملية العسكرية، لكن القيادة الشمالية أعلنت العصيان، ورفضت الانصياع للأوامر، قوات التيجراي استولت على رئاسة القطاع والفرقة الخامسة مدرعات «حوالي 700 دبابة بخلاف المركبات المدرعة»، لذلك أقال «أبي أحمد» قائد الجيش، ورئيس المخابرات ووزير الخارجية 8 نوفمبر، وشن الطيران غارات جوية

تحالف «أبي أحمد» مع «أمهرا» أثار كل القوميات الأخرى، خاصة «أورومو»، التي كان يفترض لها أن تشكل ظهيره السياسي. اضطراباتهم انفجرت في أكتوبر 2019، على خلفية تحرش السلطات بـ«جوهر محمد» زعيم المعارضة، وتجددت في يونيو 2020 على خلفية مقتل أيقونة الثورة المطرب «هاتشالو هنديسا».. «أبي أحمد» اعتقل رموز المعارضة، وأغلق قنوات إعلامية مستقلة، وقطع الاتصالات والإنترنت لأسابيع، ما يؤكد أنه لم يستوعب دروس التاريخ، لأن استمرار احتجاجات الأورومو لثلاث سنوات، كان سببًا في سقوط «ديسالين».

### تحركات المعارضة

منذ وصول «أبي أحمد» إلى السلطة، جعل رئيس الوزراء من «جبهة تحرير تيجراي» ليعطي عمليات التطهير الواسعة بدعوى محاربة الفساد، التي استهدفت التخلص من قيادات «الجبهة» التي تحكم مؤسسات الدولة العميقة «الجيش، المخابرات، الرئاسة، الخارجية».. لكن ضباط التيجراي الذين أحيلوا للتقاعد في عمليات التطهير عادوا إلى الإقليم ليدربوا المجندين الجدد، ما أثار القلق من زعزعتهم لاستقرار البلاد.

سياسات «أبي أحمد» لم تحل مشكلة الاندماج القومي.. فقد ظهر انفصال مسلح في إقليم أوروميا، وتشكيلات عصابية ارتكبت مجازر



عنيفة، دمرت مستودعات الأسلحة ومحطات الوقود.. الحكومة تأخرت في تحريك وحدات الجيش من مناطقها العسكرية المركزية والجنوبية، خشية ترك فراغ يغرى بالفوضى، ما دفع إثيوبيا لطلب الدعم العسكري من الدول المجاورة (إريتريا وجنوب السودان).. «أبي أحمد» يمر بمنعطف خطير، نتيجة لاتجاه القوميات إلى الصدام مع النظام، ولكنها غير قابلة للتوحد في مواجهة الحكومة المركزية، نتيجة للعداء المتأصل بينهم، ما يعنى التفتت.. تأزم الموقف جعل «أبي أحمد» غير قادر على الاحتفاظ بسمعته كقائد سياسى حائز لجائزة نوبل للسلام 2019، ودكتوراه فى «بناء السلام»، وفى الوقت نفسه لم تعد سياسات القمع تضمن احتفاظه بالسلطة، وأصبح من الضروري طرح مقاربات سياسية مختلفة، ما يفسر اقتراح تنظيم «حوار وطنى شامل» كمخرج للأزمة، لكنه قد يضطر لإجراء «الانتخابات»، كسبأ للشرعية، رغم أن نتائجها غير مضمونة، فقد استنزف شعبيته، بينما عززت الأزمة قوى المعارضة، ما ينبئ بأن إثيوبيا على أعتاب تغير سياسى قد يعقب موجات من الفوضى.

#### الأزمة والسد

تعقد الموقف على هذا النحو يؤكد استحالة الحسم السريع للمواجهة الراهنة عسكرياً.. طول مدة الحرب يفرض تداعيات إقليمية.. إثيوبيا شهدت خلال العام الحالى نزوح أكثر من 1.5 مليون شخص، وتسجل منذ عام 2018 أعلى معدلات نزوح داخلى فى العالم، نتيجة تفاقم الأزمة والصراع فى الأقاليم، وبعد انحياز إريتريا لإثيوبيا بدأ النزوح بقوة فى اتجاه السودان.. الجيش الإثيوبى متوغل فى الأراضى السودانية بقطاع الشفقة نحو 12 كم، الحرب قد تدفعه لسحب قواته، ما يسمح للسودان باستردادها.. قطع الحكومة الإمدادات عن التيجراى، نشط عمليات تهريب السلع الاستهلاكية والوقود، لتوفير الدعم اللوجستى للإقليم بالمناطق الحدودية، لأنه لا يملك موانئ ولا سواحل.. لكن السودان يعانى شحاً فى السلع، ما يهدد بارتفاع أسعارها، وهناك محاولات لإشغال الموقف، وهو ما أكدته ضابط استخبارات الفرقة الثانية مشاة التابعة للجيش السودانى بشأن ضبط عربات كارو تحمل 95 ألف طن من المخدرات.

الجميع يتساءل عن تأثير التطورات الراهنة فى إثيوبيا على أزمة «سد النهضة».. البعض تصور أن الاضطرابات، أو زيادة حذووظ التيجراى، قد يصب فى صالح إنهاء مفاوضات النظام الإثيوبى، والتوصل لحلول ببناءة، متجاهلين أن التيجراى هم من صنعوا الأزمة، وهم أكثر القوميات الإثيوبية كراهية لمصر.. وعلى العكس فإن الحرب قد توفر للنظام مبرراً لمزيد من التأجيل والمماطلة، أما لو أثرت على ترابط الدولة، فربما تعرقل تنفيذ المشاريع الطموحة الخاصة ببناء شبكة سدود على النيل الأزرق، لكنها لم ولن تؤثر على معدلات بناء سد النهضة.

مصر تحرص على التواجد بالمنطقة، من خلال تعزيز قدرة السودان على توفير إمكانات الإيواء والإعاشة للاجئين الإثيوبيين، تأكيداً لمواقفها البناءة، والتزاماً بمبدأ التعاون المشترك، لكن تزامن ذلك مع مشاركة القوات الجوية والصاعقة المصرية فى مناورات بالسودان يوجه رسالة سياسية، تؤكد عدم التفريط فى حقوقنا المائية، ومصالح أمننا القومى.

على الجميع فى بلاد النجاشى أن يتفهموا أن مصر «هبة النيل».. ذلك واقع تاريخى لا يملك أحد القدرة على تغييره.. وهو ما تحرص مصر على حمايته بالوسائل كافة.



# ماذا نريد من الأزهر؟

..ونطرح السؤال الأزمه:

لماذا لا يكفرون  
داعش؟!

لغز عودة الشيخ شومان

وحكايات مشايخ التطرف  
فى الجامع الشريف

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## «سيف العرب» و«جسر الصداقة».. مناورات مصرية شرقاً وغرباً



من فعاليات التعاون المصري الروسي جسر الصداقة- 3

تخليداً لذكرى استشهدهم خلال الحرب العالمية الثانية. وقد بدأت الأنشطة التدريبية بعقد مؤتمرات التنسيق لتوحيد المفاهيم القتالية وتنظيم التعاون بين العناصر المشاركة، وكذلك تنظيم أعمال القيادة والسيطرة أثناء تنفيذ الأنشطة التدريبية بالبحر. يأتي التدريب في إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والروسية والتعرف على أحدث نظم وأساليب القتال البحري بما يساهم في صقل المهارات والخبرات القتالية والعملية ودعم جهود الأمن.

وتضمنت مراسم الاستقبال كلمة لقائد الوحدات البحرية المصرية المشاركة، نقل خلالها تحيات الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية للعناصر المشاركة في التدريب مشيراً إلى أهمية هذا التدريب نظراً لما تمثله البحرية الروسية من مكانة جعلتها واحدة من أقوى القوات البحرية على مستوى العالم. من جانبه أعرب قائد الوحدات البحرية الروسية عن عميق امتنانه بإقامة هذا التدريب في دولة روسيا، ما يساهم في تبادل الخبرات بين القوات البحرية لكلا البلدين، كما تضمنت المراسم وضع إكليل الزهور على النصب التذكري لشهداء مدينة نوفوروسيسك

كتبت- شاهندا الباجوري:

بمشاركة 6 دول عربية بدأت فعاليات التدريب المشترك «سيف العرب» التي تستمر حتى بعد غد في مصر بقاعدة محمد نجيب العسكرية، ونشرت القوات المسلحة، عبر الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري، على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مقطع فيديو بشأن تفاصيل التدريب المشترك «سيف العرب» الذي تشارك فيه كل من مصر والسعودية والإمارات والأردن والبحرين والسودان.

من ناحية أخرى انطلقت فعاليات التدريب البحري المصري الروسي المشترك (جسر الصداقة 3) الذي يستمر لعدة أيام بالمياه الإقليمية الروسية ويأتي في إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الصديقة لتعزيز أفاق التعاون العسكري، فقد وصلت إلى ميناء نوفوروسيسك بدولة روسيا وحدات من القوات البحرية المصرية للمشاركة في فعاليات التدريب حيث أجريت لها مراسم استقبال رسمية وسط حفاوة ترحيبية كبيرة من الجانب الروسي.

أكثر فاعلية.. وأشادت النائبة أمل رمزي، عضو مجلس الشيوخ، بالمبادرات التي انعكست على المواطنين وخاصة محدودى الدخل قائلة: «رغم كم التحديات التي مرت على الدولة المصرية وأخرها جائحة كورونا، فإن الدولة المصرية استطاعت أن تتغلب على جميع هذه الصعاب وأن تضي قدماً في تنفيذ المشروعات القومية وأن تحقق التوازن بين حماية المواطن من الخطر والحفاظ على استمرار النشاط الاقتصادي ومكتسبات جهود الإصلاح الاقتصادي».



د. مصطفى مدبولي

## «مصر تنطلق» يحظى بإجماع نيابي

# الحكومة تكسب ثقة البرلمان

كتبت- هايدى فاروق:

حظى برنامج عمل الحكومة خلال الفترة من (يوليو 2018 - يونيو 2020)، الذي قدمه رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي لمجلس النواب والشيوخ بعنوان «مصر تنطلق»، بإشادة واسعة من أعضاء المجلسين، لما تضمنه من سياسات تنموية واضحة ص في مختلف المجالات واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على أمن وصحة المواطن المصري.

النائب أحمد حلمي الشريف، عضو النواب، أشاد بالشق الاقتصادي في برنامج الحكومة، معرباً عن تقديره لخطوة إشراك المواطن المصري في تنفيذ الخطة الاستثمارية للدولة ومعرفة المعلومات المفصلة عن الاستثمارات الموجهة لكل محافظة وتوزيعها على القطاعات المختلفة وأبرز المشروعات الجاري تنفيذها في كل قطاع.

ووصف النائب عبد الحميد كمال، عضو مجلس الشيوخ، ميكنة المنظومة الضريبية

بالعمل الرائع الذي من شأنه تحقيق العدالة الضريبية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، موضحاً أن ميكنة الخدمات بشكل عام تعمل على تحسين مناخ الاستثمار وجذب العديد من المستثمرين الجدد للسوق المصرية. ويطالب النائب محمد سعيد الدابي، عضو مجلس الشيوخ، وزارة السياحة والآثار بضرورة تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية للتسويق السياحي لتسليط الضوء على الافتتاحات والمشروعات الأثرية والسياحية الجديدة بشكل

## اهتمام رئاسى بتنفيذ سد تنزانيا



وزير الكهرباء والإسكان فى تنزانيا خلال الاحتفال

### الجامعات تتحدى «كورونا» بـ«الميدتيرم»

كتب- هانى النقرشى:

انطلقت امتحانات «الميدتيرم» بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، الأسبوع الجارى، وسط إتباع شديد للإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

وقال الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة أن إدارة الجامعة وضعت خطة شاملة للتدريب على المنصة التعليمية الذكية للجامعة Smart CU وتم تنفيذ الخطة على 4 مراحل تشمل: تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والمدرسين فى الكليات والمعاهد، ومهندسي تكنولوجيا المعلومات فى الكليات والمعاهد، وبناء شبكة من المدرسين وصانعي المعرفة فى الجامعة، باستخدام الوسائل التدريبية المختلفة لتناسب جميع المستفيدين فى الجامعة بمختلف الفئات العمرية والخبرات التقنية.

إلى ذلك قال الدكتور ماجد نجم، رئيس جامعة حلوان إن الجامعة بدأت خلال الأسبوع الجارى امتحانات الميدتيرم بمختلف الكليات، ورقيا بعدد من الكليات التي لا تسمح الكثافة العددية لطلابها الإجراء إلكترونيا وقال مصدر مسئول فى المجلس الأعلى للجامعات الخاصة، لـ«صباح الخير» إن الدراسة منتظمة ومستقرة فى الجامعات الخاصة والأهلية والإمتحانات تتم بشكل منتظم، لافتا إلى أنه لا يوجد أي تغيير فى القرارات التي تم اتخاذها منذ ظهور كورونا.

قصيرة يُثبت القدرة الفريدة التي يتمتع بها قطاع البناء والتشييد بمصر.

ويرى السفير أحمد حجاج، أمين منظمة الوحدة الإفريقية سابقا، أن مشروع سد تنزانيا يُثبت التشجيع المصرى لإقامة السدود والمشروعات التنموية بدول إفريقيا. وأوضح أن هناك العشرات من المشروعات التي تشرف عليها الدولة المصرية بدول إفريقية عديدة، بينها إثيوبيا.

ويشتمل المشروع على إنشاء 4 سدود فرعية لتكوين الخزان المائى، وسدين مؤقتين أمام وخلف السد الرئيسى، لعمل التجفيف والتحويل أثناء تنفيذ السد الرئيسى.

وتتجاوز تكلفة إنشاء السد 2.9 مليار جنيه، تتحملها دولة تنزانيا. وبدأت أعمال التنفيذ فى يونيو 2019، بمشاركة 3 آلاف عامل مصرى وتنزانى.

كتب- محمد أبو الذهب:

سجلت شركة المقاولات المصرية إنجازاً جديداً، بعد إنهاء أعمال الحضر لسد «جيوليوس» بتنزانيا فى وقت قياسي.

واحتفلت تنزانيا بتحويل مجرى نهر «روفيجى» فى حضور رئيس الوزراء التنزانى، ومشاركة وزيرى الإسكان والكهرباء المصريين.

وتحويل مجرى النهر، تطلب تنفيذ نفق بطول 703 أمتار، وعرض 12 متراً، وارتفاع 17 متراً، وتم تنفيذه فى صخور شديدة الصلابة، باستخدام النسف والمعدات الميكانيكية.

المهندس عمرو عبد الهادى، رئيس المكتب الفنى بالجهاز المركزى للتعمير بوزارة الإسكان، أشار إلى الاهتمام الرئاسى بالمشروع، ولفت إلى أن تنفيذ المشروع فى فترة زمنية

## «الجمعة البيضاء».. تحت المراقبة

### « غرامة الإعلان المضلل من 50 ألف جنيه وتصل 2 مليون

وهمية لجذب المستهلكين.

«فرج» أكد على وجود رقابة شديدة على الأسواق خلال تلك الفترة، للتأكد من صحة العروض المعلن عنها، والتأكد من عدم تضمينها أية بيانات كاذبة، مؤكداً أنه سيتم التحقق من الأسعار قبل وبعد التخفيضات من واقع سجلات وفواتير السلاسل والمحال المشتركة فى عروض التخفيضات، وشدد على أنه سيتم التصدي لمخالفات الإعلانات المضللة بتفعيل قانون حماية المستهلك مشيراً إلى أن عقوبة الإعلان المضلل تصل إلى الغرامة بمبلغ لا يقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 2 مليون جنيه.



أحمد سمير فرج

كتب- محمد عاشور:

فيما يتربص المواطنون تخفيضات وعروض الجمعة البيضاء، التي تبادر المحلات التجارية وكبرى المولات بتقديمها فى مختلف دول العالم ومن بينها مصر، حذر جهاز حماية المستهلك مقدمى هذه العروض من استخدام الإعلانات المضللة والوهمية.

د.أحمد سمير فرج القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك حذر كل الموردين «المصنعين، والبائعين، ومقدمى الخدمات» من استخدام عروض وإعلانات خادعة للترويج عن تخفيضات

## ماكرون يطالب بحل «الإخوان»

الأوروبية للعلوم الإنسانية في منظمة «شاتو شينون»، وهي المؤسسة التي تعتبر مرجعاً روحياً لتنظيم الإخوان المعروف بـ«UOIF»، وهو شخصية ممنوعة من دخول فرنسا منذ عام 2012، وكان مطلوباً من منظمة الشرطة الدولية «الإنتربول»، وقد سبق أن دافع عن الهجمات الانتحارية، وله عدة مواقف متطرفة ومثيرة للجدل.

وتساءلت العريضة الفرنسية: كيف يمكن الصمت على تلقي «التنظيمات الإسلامية في فرنسا» المتسببة إلى UOIF تمويلًا من دول أجنبية مثل قطر التي تدعو على وجه الخصوص إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية؟».



إيمانويل ماكرون

«محاربة الإسلامية هي محاربة الشبكات الإرهابية، لكنها أيضاً محاربة الأيديولوجية التي تغذيهم». وقال الموقعون على العريضة إن «UOIF» هو فرع تنظيم الإخوان في البلد الأوروبي، وقد أعيد تسميته بـ«مسلمى فرنسا» عام 2017، على خلفية حسابات سياسية. وأوضحت العريضة الفرنسية أن القيادي الإخواني، يوسف القرضاوي الذي يشغل عضوية المعاهد

كتبت- يارا سامي:

وقّع عدد من المسؤولين والسياسيين في فرنسا عريضة يطالبون فيها بحل ذراع جماعة الإخوان الإرهابية في فرنسا «اتحاد المنظمات الإسلامية» والذي يعرف اختصاراً بـ«UOIF».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كان على رأس الموقعين على هذه العريضة التي تطالب بحل اتحاد المنظمات الإسلامية في بلاده، باعتبار أنها ذراع جماعة الإخوان وهي نفس المنظمة التي حظرتها دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2014 ووضعتها ضمن المنظمات الأجنبية في قائمة الإرهاب.

ووصف الموقعون على العريضة عناصر الإخوان بأنهم ملهمو العنف، وهم من أسسوا لحركة دولية لها أذرع في جميع أنحاء العالم، ومن بينها دولة فرنسا، ويعد فرع الإخوان الفرنسي جزءاً منها، مشددين على ضرورة حل المدارس والمعاهد والجمعيات وكل الهياكل المعروفة والمحددة التي تنتمي مباشرة إلى منظمة «مسلمو فرنسا».

ووجه مثقفون وسياسيون وناشطون مدنيون في فرنسا، مؤخراً، رسالة مفتوحة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، مطالبين إياه بحظر تنظيم «مسلمو فرنسا» المحسوب على حركة «الإخوان» المتطرفة داخل فرنسا.

وأشارت الرسالة إلى الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها البلاد، مؤخراً، مضيفاً أن الحكومة تريد محاربة التطرف الذي وقف وراء هجمات دموية.

وأورد الموقعون في رسالتهم التي وجهت، أيضاً إلى رئيس الوزراء ووزير الداخلية، أن

## .. والنمسا تصادر 25 مليون يورو من تمويلات «الإرهابية»

25 مليون يورو نقداً، أثناء عمليات المداومة والتفتيش، التي استهدفت الممثلين الرسميين لجماعة «الإخوان» الإرهابية، وبعض الأطراف المتعاونة مع حركة «حماس» الفلسطينية. المستشار النمساوي وصف عملية مصادرة هذه الأموال بأنها تخص منظمات إرهابية وإجرامية تقوم بتمويل الإرهاب وتهديد أمن الدولة، موضحاً أن الحملات الأمنية التي نفذتها حكومة بلاده في الولايات النمساوية المختلفة أسفرت عن القبض على 30 مشتبهاً بهم أثناء تفتيش 60 شقة سكنية. وأشار كورتز، أثناء حديثه لصحيفة دي فيلت الألمانية، إلى أن هناك ما يقرب من 150 فرداً تشير أصابع الاتهام نحوهم حول افتراض سفرهم إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف تنظيم «داعش»، وهم حالياً موجودون على الأراضي النمساوية.



سيباستيان كورتز

كتبت- ماجى حامد:

أخيراً.. اعترفت أوروبا بصدق التحذيرات المصرية التي سبق أن وجهتها للعالم أجمع من هذا التنظيم الشيطاني الذي يسمى جماعة «الإخوان» والجماعات التابعة لها، بعد أن بدأت النمسا وألمانيا في اتخاذ إجراءات قوية لمحاصرة هذه الجماعة المتطرفة وأذئابها الذين يعيشون بينهم.

المستشار النمساوي سيباستيان كورتز دعا الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإسلام السياسي، لما يمثله من تهديدات لحرية أوروبا، بما يحمله من أيديولوجية تمثل خطراً على نموذج العيش الأوروبي المشترك، مؤكداً ثقته التامة بأن مكافحة الإسلام السياسي سيصبح أولوية في صدارة أجندة أعمال القمم الأوروبية المقبلة. السلطات النمساوية تمكنت من مصادرة

# أخبارهم أسبوع

## البابا تواضروس: المحبة قادرة على صنع المعجزات «مسابقة للطلاب من الابتدائية للثانوية عن الثقافة الدينية



البابا تواضروس الثانى خلال زيارته لإحدى المدارس بكينج مريوط

روحيا فقط، وإنما المساهمة فى التفاعل المجتمعى. ودعا البابا الحضور للعمل بثلاثة مبادئ هي: الاهتمام بالإيجابيات وترك السلبيات والنظر إلى المستقبل وعدم الاهتمام بالماضى، والمحبة التى لا تسقط أبداً لأنها تجعل حياة الناس مستقيمة وقادرة أن تصنع المعجزات.

كتبت- سما إبراهيم: • فى عيد تجليسه الثامن، شارك قداسة البابا «تواضروس الثانى»، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، طلاب إحدى المدارس التابعة لبطيركية الأقباط الأرثوذكس فى ضاحية كينج مريوط بالإسكندرية، تحية العلم والاستماع لبعض كلمات الطلاب، والتقط معهم الصور التذكارية.

وتبنى «البابا تواضروس»، بالتنسيق مع وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقى، فكرة المسابقة التى أطلقتها وزارة التربية والتعليم عن الثقافة الدينية لتلاميذ المرحلة من الابتدائية حتى الثانوية، للعام الدراسى الحالى.

ونشرت الكنيسة النسخة الثانية من المسابقة التى أطلقت نسختها الأولى العام الدراسى الماضى، التى تهدف إلى تعميق الثقافة الدينية القائمة على المنهج البحثى لبناء الشخصية المصرية دعماً للمجتمع والوطن. «البابا تواضروس» أكد، خلال مشاركته الاحتفال، أن الكنيسة المصرية على الأرض المقدسة التى باركتها العائلة المقدسة، وأن الكنيسة مثل الوطن لا تتقدم بفرد وإنما بالمجموع، وليس عملها

## مشروعات سياحية مشتركة بين «الطيران» و«قطاع الأعمال»

التحية لمهندسى الملاحة الجوية ولدورهم المهم فى التأمين الفنى للأنظمة الملاحية والتجهيزات الهندسية الخاصة بسلامة وانسيابية الحركة الجوية، مضيفاً أن مهنة مهندس الملاحة الجوية تعتبر عصب المهنة، بل العمود الفقري لباقي قطاعات التشغيل الملاحي.

جاء ذلك خلال الاحتفال باليوم العالمى للمهندسين الجويين، إذ قام الملاح إيهاب محيى الدين عزمى رئيس الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية وعدد من ممثلى المهندسين الجويين، بإهداء المهندس محمد سعيد محروس درع الملاحة الجوية.

ويضم فريق هندسة نظم الملاحة الجوية بالشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية نخبة من أمهر المهندسين والفنيين المسئولين عن إنشاء وتركيب المحطات الملاحية التى تساعد فى التحكم فى حركة الطائرات.

الوزارتين فى تطوير شركات قطاع الأعمال ودراسة آليات وضوابط تسهيل العمل. جاء ذلك خلال استقبال وزير الطيران المدنى لوزير قطاع الأعمال بمقر وزارة الطيران المدنى لبحث التعاون المشترك بين الوزارتين، فى إطار التنسيق والتكامل الذى تحرص عليه الحكومة المصرية بين وزاراتها. من جهة أخرى، وجّه المهندس محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات

كتب- أحمد سند: •

بحث كل من الطيران محمد مناع، وزير الطيران المدنى وهشام توفيق وزير قطاع الأعمال سبل التعاون المشترك لإقامة مشروع سياحي فندقي بالشراكة بين شركتى المنتزه للسياحة والاستثمار و«إيماك العقبة»، على أرض «رأس جميلة» بمدينة شرم الشيخ.

كما بحث الجانبان سبل التعاون بين



وزير الطيران خلال استقباله وزير قطاع الأعمال

# الأتراك يأكلون من صناديق القمامة

«الأغا» يهدر أموال شعبه ويتحدى مجلس الأمن بزيارة قبرص المحتلة

ليس لديهم القدرة و الخبرة والمزايا و المعلومات لإدارة الدولة فعلى الحكومة أن تتحلى بالشعور بالمسئولية وعليها إلا تميز بين المواطنين.



القمامة.. الملجأ الأخير للأتراك لمواصلة الحياة

كتبت- ياسمين خلف: • لم يكتف «أردوغان» وعصابته الحاكمة في تركيا بالتسبب في انهيار اقتصاد بلاده ومواصلة الليرة انهيارها أمام الدولار ووصول عدد العاطلين عن العمل إلى أكثر من 11 مليون مواطن، لكنه لجأ لخطوة استفزازية جديدة بزيارته الأخيرة لمدينة فاروشا في الجزء الذي احتلته تركيا من قبرص، مواصلا خرق قرارات مجلس الأمن، وإهدار أموال شعبه للإنفاق على مثل هذه الزيارات غير المجدية.

رئيس حزب الشعب الجمهوري «كمال كيليجدار أوغلو» علق على هذه الزيارة واصفا حكومة أردوغان بالحكومة «المهترئة».. التي تتجاهل مشاكل الأمة التركية البائسة، مؤكدا اقتنارها لآليات التواصل في الحديث معهم على أرض الواقع لأنهم يعيشون في القصر الرئاسي، ولا يريدون سماع تلك الحقائق.

وخاطب «كيليجدار» أردوغان وحكومته خلال اجتماع الكتلة الحزبية للشعب الجمهوري بالبرلمان التركي قائلا: «ما هذا الإسراف طائفة لأردوغان، وطائفة ليهتسلى، وطائفة لوفود والوزراء، وطائفة أخرى لمولود جاويش أوغلو.. وتاركين هذا الشعب البائس يأكل من صناديق القمامة.. من أجل الذهب في نزهة مع رئيسهم أردوغان، إلى مدينة فاروشا بشمال قبرص المحتلة من تركيا منذ السبعينيات».

وانتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري الزيارة المنطقة غير المعترف بها دوليا معلنا تضامنه مع الاحتجاجات الشعبية الراضة لها باعتبارها لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمدينة.

وتابع: «المشكلة ليست في تركيا بل في من يديرونها.. فهم

## مهرجان القاهرة يتحدى كورونا

# حفظى: إجراءات احترازية.. وتطبيق على الموبايل

والسيناريست البريطاني كريستوفر هامبتون الحاصل على جائزة الأوسكار والبافتا، ويرأس لجنة تحكيم المسابقة الدولية، المخرج والكاتب الروسى «إليكساندر سوكوروف».

ويحتفى المهرجان بمئوية ميلاد المخرج الإيطالى الراحل فيديريكو فيليني بمعرض صور ونسخ مرممة لأفلامه، وفيليني أحد أهم المخرجين فى تاريخ السينما.

وينظم المهرجان بالتعاون مع المركز الثقافى الإيطالى، احتفالية خاصة للاحتفاء بالمخرج الإيطالى الراحل من خلال عرض مجموعة من أعماله وإقامة معرض لكواليس أفلامه وعرض الفيلم التسجيلى «أرواح فيليني» من إخراج سيلما ديلوليو وإنتاج إيطاليا وفرنسا وبلجيكا وإنتاج عام 2020، وتم فيها الكشف عن بعض أسرار وكواليس أعمال فيليني الخالدة.



بوستر مهرجان القاهرة السينمائي 42

كتبت- مى الوزير: •

قال محمد حفظى رئيس مهرجان القاهرة السينمائي إن إدارة المهرجان تسعى من الآن لتطبيق جميع الإجراءات الاحترازية التى تؤمن ضيوف المهرجان للوصول الى دورة ناجحة، لافتا إلى أنه تم تدشين تطبيق إلكترونى يمكن للجمهور حجز تذاكر حضور الأفلام من خلاله.

وسيشترك فى المسابقة الرسمية للمهرجان 84 فيلما من أصل 150 فيلما وخمسة عشر فيلما فى المسابقة الدولية منها أربعة عروض عالمية وتم اعتماد فيلم الافتتاح «الأب The Father» البريطانى-الفرنسى إخراج فلوريان زيلر، بطولة أنتونى هوبكنز.

ويكرم المهرجان فى حفل الافتتاح الكاتب الكبير وحيد حامد، والفنانة منى زكى بجائزة فاتن حمامة للتميز، كما يمنح جائزة الهرم الذهبى التقديرية لإنجاز العمر للكاتب المسرحى



## كواليس قرار ليفربول المفاجئ باستعادة «محمد صلاح» «طائرة خاصة تقاسم ليفربول وأرسنال تكاليفها.. وانضمام الننى!»

كتب- محمد عبدالعاطى:



..ومحمد الننى صور خاصة



محمد صلاح داخل الطائرة

كشفت مصادر مقربة من النجم المصرى «محمد صلاح» أسرار قرار نادى ليفربول الإنجليزى المفاجئ باستعادة اللاعب من القاهرة للعاصمة البريطانية لندن على متن طائرة خاصة الجمعة الماضية مصطحباً معه محمد الننى لاعب أرسنال.

وقالت المصادر إن قرار ليفربول بإرسال طائرة خاصة اصطحبت صلاح والنى من مطار الغردقة كان حلاً لمعضلة استحالة سفر صلاح بإجراءات عادية بعد إيجابية مسحة كورونا الثانية التى أجراها الأسبوع الماضى.

وقرر النادى الإنجليزى استغلال إصابة محمد الننى بفيروس كورونا وتواصلت مع فريقه أرسنال لإرسال «إسعاف طائر» كى يقل الثنائى مع تقاسم تكاليف الرحلة حتى يمكن للجهاز الفنى لريدز مراقبة وضع اللاعب والإشراف على علاجه.

وتدرك إدارة ليفربول أنه من الصعب اشتراك النجم المصرى صلاح فى التوقيت الحالى لأن بروتوكول الدورى الإنجليزى واضح بهذا الشأن، حيث يظل اللاعب معزولاً لمدة 10 أيام تحتسب من آخر عينة إيجابية مسحوبة منه.

ولكن رغبة الجهاز الفنى للفريق بقيادة المدرب يورجن كلوب صممت على إحضار صلاح إلى لندن حتى لو سيظل معزولاً

وسيعمل ليفربول على إجراء مزيد من الاختبارات الطبية للنجم صلاح لمعرفة تطور الفيروس، كما حصل الجهاز الطبى للنادى الإنجليزى على البرنامج العلاجى الذى كان يسير عليه اللاعب طوال فترة مرضه. ورغم حرص إدارة ليفربول على استعادة صلاح بأى طريقة، فإن ذلك لم يخف حالة الغضب لدى النادى الإنجليزى مما أسماه المسئولون فى النادى الإنجليزى «عدم الاهتمام» الذى ارتكبه اللاعب خلال حضوره زفاف شقيقه وعدم اكتراثه بالإجراءات الاحترازية، حيث لم ينتظر المدرب كلوب حتى وصول النجم المصرى لتعنيفه، بل سبق ذلك مكالمة تليفونية معه وهو فى القاهرة.

دون الاشتراك فى التدريبات الجماعية بسبب حرص يورجن على إجراء اللاعب للتمارين الرياضية التى تحافظ على لياقته واختبار استجابة جسده وأيضاً الإشراف على البرنامج الغذائى الذى يتناوله.

وكان عدد من النجوم الدوليين الذين تعرضوا لفيروس «كورونا» قد وضعوا برامج تدريبية خلال فترة العزل للاحتفاظ بلياقتهم البدنية مثل كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس الإيطالى وميراليم بيانيش لاعب وسط برشلونة.

وظل صلاح بلا تدريبات منذ إثبات مسحته الإيجابية، حيث كان معزولاً فى أحد الفنادق بالقاهرة فى الجودة لاستكمال مدة العزل.

## زلزال الأميرة السمراء

كتب- محمد عبدالعاطى:

يترقّب عشاق الساحرة المستديرة الحدث الكروى الأهم فى القارة السمراء خلال عام 2020، وهو اللقاء الذى يجمع بين فريقى الأهلى والزمالك الجمعة المقبلة، فى نهائى دورى أبطال إفريقيا فى مصر. فبينما يتطلع المراد الأحمر للفوز بالمباراة وإضافة كأس الأميرة السمراء التاسعة لدولاب بطولاته، يسعى الفارس الأبيض لرفع رصيده بطولاته من دورى الأبطال للبطولة السادسة.

ويدرك مجلس إدارة الأهلى أن الفريق إذا خسر المباراة النهائية فإن الانتقادات ستتهال من الجمهور.

ويفضل مجلس محمود الخطيب عام وحيد عن إقامة الانتخابات الجديدة لذا يمثل نهائى دورى أبطال إفريقيا المتاح الذهبى لمدة جديدة إذا فاز على الزمالك.

ولا يختلف الوضع كثيراً فى الزمالك؛ حيث ازدادت الضغوط على مجلس إدارة النادى بسبب قرار اللجنة الأولمبية بإيقاف رئيسه المستشار مرطفى منصور لمدة 4 سنوات.

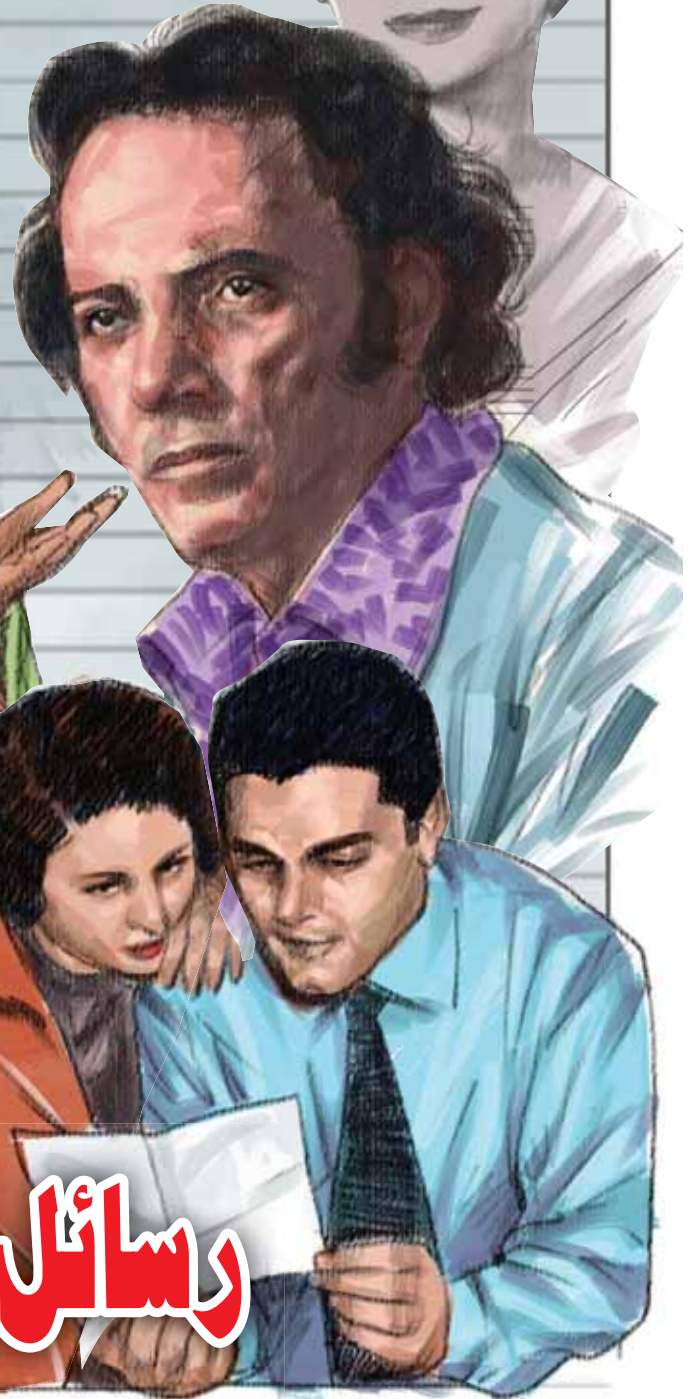
وتدور الكثير من النقاشات بين اللاعبين حول أن الاستقرار بات مرتبطاً بالفوز بلقب دورى أبطال إفريقيا.

لذا تمثل مباراة نهائى دورى أبطال إفريقيا زلزالاً للفريق الخاسر وستمحو الكثير من الأخطاء لإدارة النادى الفائر بالقلب.



من لقاء سابق بين الأهلى والزمالك

# بخط اليد



# رسائل لم ينشرها أحد!



# رسائل «السندريلا» إلى الله!

«ورقة من "حرامى" تسببت فى اعتزال "حياة قنديل" الفن.. وماذا كتب بليغ حمدى ليغضب عبدالحليم حافظ؟!

تحمل فى طياتها الحزن والفرح، ويحوى مضمونها نبض لا يعرفه إلا من بات.. ليالى يحلم بقصاصة تأتية بخط من يحب، نقلت الخطابات الورقية «الجوابات» رسالة غضب بليغ حمدى للفنان عبدالحليم حافظ، وتسببت إحداها فى موت والدة شيخ الممثلين محمد توفيق من الفرحة. فى اليوم العالمى للبريد، ننشر مجموعة من خطابات الفنانين والمشاهير التى تبادلوها فى مختلف المناسبات فيما بينهم لندكر الأجيال الحالية بأساليب المراسلات، وشكل العتاب، والاحترام حتى فى الخلاف بين هؤلاء الفنانين الذين رحلوا عن الدنيا وبقيت ذكرياتهم العطرة.

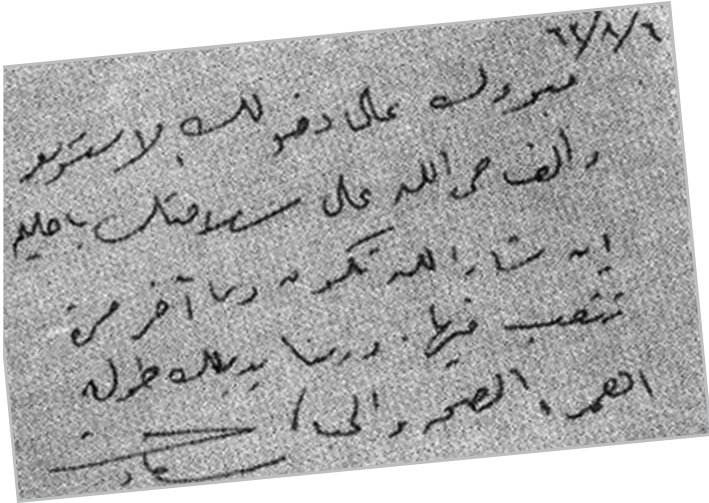
## قصة العندليب

نشب خلاف بين الملحن بليغ حمدى والمطرب الكبير عبدالحليم حافظ، فبعث بليغ خطاباً مكتوباً على آلة كتابة، والذى عبر فيه عن غضبه من مزاح حليم، ولم يوضح سببه، مطالباً عدم محاولته الاتصال به حتى يصفو له، وقال بليغ نصاً فى خطابه لحليم.

عزيزى عبدالحليم  
تحية طيبة

أود لفت انتباهك إلى أن تعليقك الساخر اليوم ونحن فى السهرة قد جرحنى جرحاً أليماً. برجاء عدم التعامل مع مشاعرى بهذا الاستخفاف والاستهانة بحب عظيم لا أظن أنه يمكنك أن تفهمه. برجاء عدم الاتصال الأيام التالية حتى أصفو لك تماماً وأستطيع الكلام معك ثانية»

ووقع فى نهاية الجواب «خالص مودتى.. بليغ حمدى».

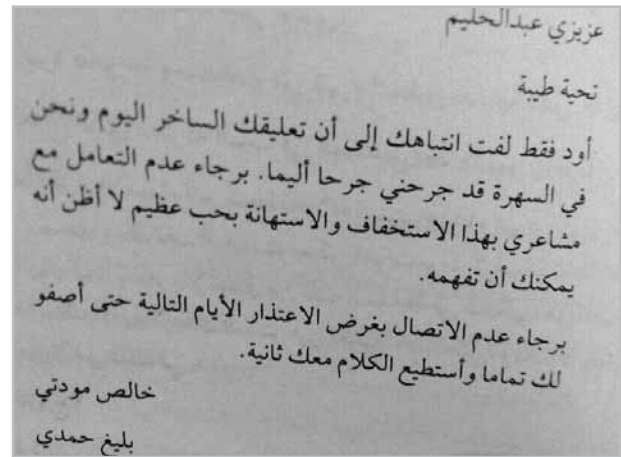


## من السندريلا إلى العندليب

السندريلا «سعاد حسنى» والذى شاركت العندليب عبدالحليم حافظ أحد أفلامه أرسلت له خطاباً مكتوباً بخط اليد لتبارك له على بداية تصويره لأحد أعماله السينمائية، متمنية له دوام الصحة والعافية.

الخطاب حمل تاريخ الثالث من يونيو لعام 1963 تقول فيه: «مبروك على دخولك الاستديو وألف حمد الله ع سلامتك يا حليم وإن شاء الله تكون دى آخر مرة تتعب فيها وربنا يدريك طولة العمر والصحة والحياة، ووقعت اسمها فى آخر الخطاب «سعاد».

أما الفنان الكبير محمد توفيق أو شيخ الممثلين كما لقبه البعض، استخدم الخطاب استخداماً غريباً عن سبقوه، حيث إنه انتهز فرصة تواجده فى مكتب الفنان الراحل سليمان نجيب، وأخذ أحد



عزيزى عبدالحليم

تحية طيبة

أود فقط لفت انتباهك إلى أن تعليقك الساخر اليوم ونحن فى السهرة قد جرحنى جرحاً أليماً. برجاء عدم التعامل مع مشاعرى بهذا الاستخفاف والاستهانة بحب عظيم لا أظن أنه يمكنك أن تفهمه.

برجاء عدم الاتصال بغرض الاعتذار الأيام التالية حتى أصفو لك تماماً وأستطيع الكلام معك ثانية.

خالص مودتى

بليغ حمدى



يارب  
 انت سافر عوزني ايقن اني... في  
 منيه التمهيل او روضه .. ساعدني يارب  
 فيما تقارة لي .. نأنت تعلم اني في حاجة  
 للمساعدة .. منه بكرة لأزله الله اصاحله  
 بشه واترماه يارب ان تترسل الملائكة  
 عندني الصالح 5-1-1993 - حتى استمر  
 منه بعد هذا التاريخ المبارك انه تبارك لي  
 منية وظل الملائكة معي الى الان  
 التي اقتدر نفسي واكون كما شئت  
 أنت وما رسمت لي بضم امامي  
 حتى اسر عنتي وانا كما كان هو  
 دورى في الحياة اريد ان ارضي بوضوح  
 وان تكون هناك يقين ورضاه كامله  
 كما سوف اسير عنتي وان يكون  
 بها افعلة قوي وعاشم وقاطع وان  
 الجوهر والافعال الاضري وان تكون اقله

يارب... الرحمن الغفران  
 والاعجاز العسير والرحمة الخيرة  
 والتوفيق والبرهان واليقول لذي  
 ما توفيه عندهم مفضلين يارب يا  
 الرحمن شفي الغفران، قد يا صلي  
 الكرمه .. يارب الرحمن الشفيع بالفت  
 والعزيمة واليقين والبرهان المحي  
 اليه الغفران واصغر في وشك القبول  
 المطلق الطويل... كي انزل مره  
 الوضوء واشتغل ان حرطك التفتيد  
 اجعل ايامي مبهره وصالحه وفير  
 وممتلئه ومره ومفتره وواتق  
 وشايبه!... شكر الله يارب... -

يارب  
 يارب: ارضى عني - يارب اغفر لي  
 يارب: بارك لي في كل شيء - يارب تبارك  
 انكاري - يارب دعه اثنين يارب  
 بارك هطون - يارب ساحن اية  
 كنت افشاء لان كنت اذيت  
 وان كنت ، افلك - وان كنت  
 نيت - وان كنت توهنت  
 ان كنت نفوت - وان كنت  
 طعت او احبت قلبك  
 مع غدر او حيت الكفرين  
 من ذا كرت او اغترت لذه ليله  
 جال الدنيا وعزة النفس وتنفق  
 نفوال - ساحن يارب ولكن من دالها

Abdo  
 2020



الخطابات الفارغة في عهد الملك فاروق، وكتب جواباً باسم الديوان الملكي بتعيين محمد بك توفيق مديراً لدار الأوبرا المصرية، وأرسله إلى والدته التي كانت تصارع الموت ففرحت بمضمون «الجواب»، رغم أنه مختلف وغير حقيقي، ومزيف، إلا أن والدته التي كانت بين الحياة والموت فرحت به فرحاً شديداً، وماتت وهي سعيدة، وبذلك استطاع البارع محمد توفيق إقناع أهله بدخول عالم الفن.

« محمد توفيق يكتب خطاباً مزيفاً لوالدته على ورق سرقه من مكتب سليمان نجيب!

« كلمات غزل من بليغ حمدي لوردة.. واعتذار على نوتة موسيقية!

#### اعتزال حياة

الضائفة المعتزلة حياة قنديل غير خطاب مجرى حياتها الفنية ودفعها إلى عدم تمثيل أدوار «حرامية»، حيث إنها قامت ببطولة مسرحية اسمها «الحرامية» مع الفنان «فريد شوقي».

وكانت الفنانة «حياة قنديل» تؤدي دور «حرامية»، وبعد أن أدت دورها في آخر ليلة عرض للمسرحية، فوجئت بسرقة شنطة يدها من غرفتها بالمسرح، ووجدت جواباً مخطوطاً من السارق في جيب الباطنو الخاص بها يقول فيه:

«هذا انتقام الحرامية من الذين يمثلون أدوارهم ولا يحترمون مشاعرهم!».

وليلتها أقسمت الفنانة «حياة قنديل» ألا تؤدي دور «حرامية» مرة أخرى، والطريف أنها اعتزلت العمل بالطن بعد ذلك بفترة قصيرة، ولم تكن قد بلغت الثلاثين من عمرها، وأشيع وقتها أن هذا الخطاب أدى إلى اعتزالها التمثيل.

وتعودت السندريلا «سعاد حسني» أن تتحدث مع الله بالرسائل حيث ترسل له خطاباً كلما أرادت شيئاً، كانت تحكي في «الجواب» عما يدور في داخلها وأمنياتها وكل ما تريد، كطفلة تتحدث إلى الله في كل أمورها بعبودية دون تكلف أو حواجز.. وحيدة تعرف أنه ملجأها ومرشدها الوحيد. تائهة تتمنى أن ترى الطريق. صادقة تشد الحب والخير.

هكذا كانت كلمات سعاد حسني في خطاباتها التي كتبتها إلى الله بخط يدها.. لا أحد يعرف بماذا كانت تشعر وقت كتابة هذه الخطابات وبأى أزمات كانت تمر.. لكن تبقى كلماتها لتدل على أنها كما قال عنها أقرب أصدقائها ومنهم الفنان حسن يوسف والفنان سمير صبري «كانت طفلة غلبانة تحتاج من يرشدها ويأخذ بيدها دائماً».

تقول في أحد الخطابات «يارب ارضى عني.. اعف عني يارب.. باركلي في خطواتي.. سامحني إن كنت أخطأت وإن كنت أذنبت وإن كنت أغفلت وإن كنت نسيت.. وإن كنت توهت وإن كنت غفوت، وإن كنت طمعت أو أحببت نفسي أكثر من غيري أو محيت الآخرين من ذاكرتي أو أخذتني لذة الحياة وجمال الدنيا وعزة النفس ونشوة الفؤاد.. سامحني يارب وكن معي دائماً».

تطلب سعاد من الله أن يجعلها مرحة واثقة وأن يجعل في وجهها القبول، حتى استجاب الله لها فكانت من أكثر البشر قبولاً، وهو ما يدل عليه خطاب إلى الله تقول فيه:

«يارب ألهمني الفعل الإيجابي، والإنجاز البصير، الرؤيا الحسنة، والتوفيق والإيجاب، والقبول لدى ما توجد عنده مصالحي»، يارب ألهمني الثقة بالنفس والعزيمة والإيجابية والمرح المحبب إلى النفس واجعل في وحي القبول للانتهاء من هذه المرحلة الحرجة، الملققة الطويلة، كي أنهى مرحلة التحضير وانتقل إلى مرحلة التنفيذ، اجعل أيامي مبصرة وصائبة وخيرة متفائلة ومرحة ومقدمة وواثقة وثابتة، شكر لك يارب».

وفي خطاب ثالث تبدو حائرة تحتاج إلى اتخاذ قرار بين الزواج والتمثيل وأن هناك أمراً يجب أن تحسمه صباح يوم 5 يناير عام 1993، وتقول في هذا الخطاب:

«يارب أنت عارف عاوزني أبقي ازاي، في مهنة التمثيل أو زوجة،

أني ... نور قلمي ... 24/9/75  
 كل حاجة حلوانيت  
 ليها اجابح ما جاليتي نورا  
 عطيتك ما طرتي عطتك  
 عليه رادوت قلمي (ازدواج بليغ)





رائعاً فحسب، بل يستطيع أيضاً أن يضع له كلمات رائعة مثله، فكان يعرف كيف تصاغ الكلمة الرقيقة ويعرف الطريق إلى المعاني جيداً. ويبدو هذا جلياً في خطابه لورده الوحيدة، الفنانة الجزائرية وردة زوجته ورفيقة الرحلة وحب العمر.

في ظرف خارجي صغير موجه إلى السيدة «وردة حمدي» وضع بليغ «رسالته القصيرة قائلاً: الحبيبة مراتي.. يا أرق من النسيم وأجمل من القمر وأحن إنسانة في العالم كله.. حبي ليكي لا ينتهي ولن ينتهي.. بيكبر زى الورد..... أموت فيكي إلى الأبد». بليغ حمدي

وفي رسالة أخرى.. مكتوبة على قطعة ورق النوتة الموسيقية، ويبدو أنه لم ينتظر حتى يأتي بكارته ليكتب عليه، ولم يقبل أن يمر الورد هكذا دون أن يحمل بعضاً من روحه فكتب الرسالة على ما وجدته أمامه من ورق، أو ربما أراد أن يقول لوردة أنه يعيشها كما يعيش المزيكا، فكل من يعرف بليغ يعرف جيداً ولعه باللحن والموسيقى، وهو الشيء الذي أكدته وردة نفسها في الكثير من لقاءاتها التلفزيونية، حيث قالت «إن كل أغنية حب لحنها بليغ كان لها شيء فيها»..

وكانت الرسالة تقول «زوجتي وحب عمري.. مساء الخير يا أحلى ست في الدنيا معلش أنا عارف إن إمبارح زعلتك.. لكن استحمليني شوية يا نور عيني اليومين دول وحققك على زوجك اللي يحبك إلى الأبد، زوجك بليغ حمدي».

وفي رسالة ثالثة قال بليغ: «زوجتي.. وروحي وحب عمري.. كل سنة.. وأنت مراتي.. كل سنة وأنتي حبيبتي.. كل سنة وأنت في نجاح.. كل سنة وأنت في أمل جديد.. أحبك بليغ حمدي»

وفي رسالة رابعة قال بليغ «زوجتي الحبيبة.. حبي لك إلى آخر يوم في عمري.. أقدمك.. زوجك بليغ حمدي».

أما في إحدى رسائله لها مع باقة الورد المعتادة الصباحية قال بليغ: أمي.. نور قلبي.. كل حاجة حلوة أنت.. ليلة إمبارح مجانيش نوم.. عشان خاطر حقتك عليه.. وأموت فيكي.. زوجك بليغ حمدي».

وهكذا دائماً كان يعبر بليغ حمدي عن حبه لوردة بوردة ورسالة. أما قصة عشق عمر الشريف لفاتن حمامة، وثقتها أفلام السينما، وظل «الشريف» يذكرها بعد إصابته بمرض الزهايمر.

كتب عمر الشريف لفاتن حمامة خطاباً مرفقاً بصورتها يقول فيه «أنا أحبك دائماً. بالرغم مما أنت عليه أو ما ستكون عليه الآن أو لاحقاً، أحبك لأنني أيضاً وحتى هذا اليوم أكثر شخص يعرفك.. وجاهد في أنه يعرفك».

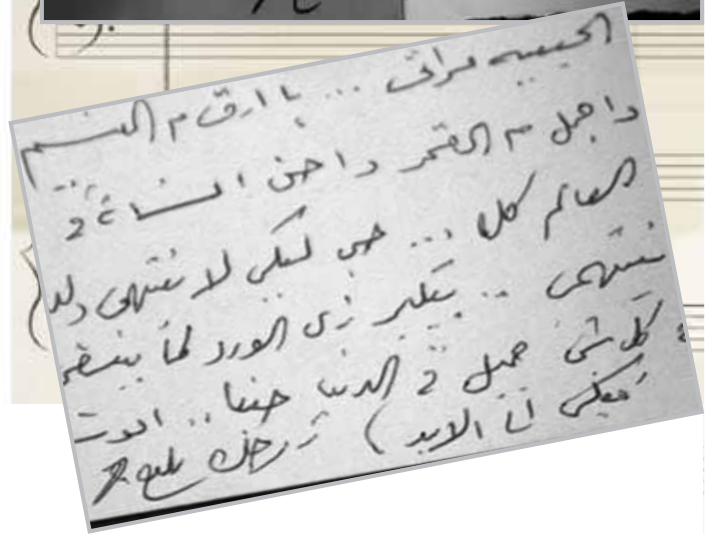
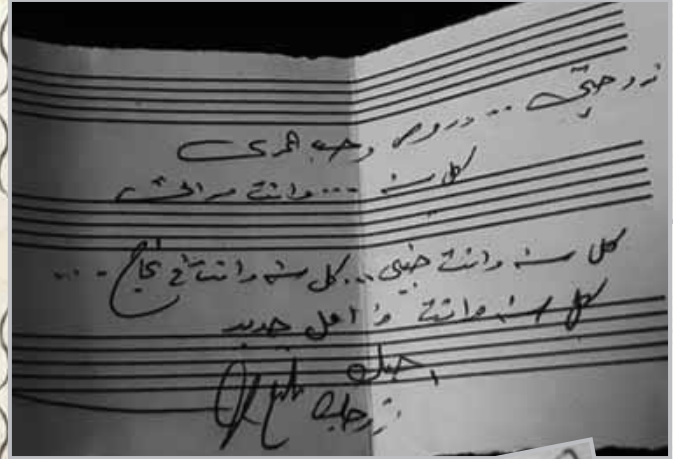
بهذه الكلمات استطاع عمر الشريف أن يمتلك قلب فاتن حمامة في أحد خطابه لها.

وعن اللحظة التي طلب فيها عمر الشريف يد فاتن حمامة للزواج كتب على ورقة جرنال ليعبر عن شعوره وقتها يقول «مازلت أتذكر تلك اللحظة التي عرضت فيها الزواج، لقد فأفأت وثأثأت ورجعت عدة خطوات وكنت أشبه التلميذ الذي نسي كل معلوماته في الامتحان الشفوي، صحيح أنني اعتقدت أنها غاضبة من هذا العرض، وقررت أن أعتذر لها، وكنت أتخيل ما سيجري من حديث بيني وبينها وأتخيل أنها غاضبة وعلى لسانها كلام شديد ثم أتخيل نفسي أعتذر».

وكتب الحوار الذي دار على لسانها والحوار الذي جرى على لسانه وسجلهما وكان مازال يحتفظ بالورقة التي كتب بها الحوار ويستعيد قراءتها هو وفاتن ويضحكان كثيراً.

#### من ليلى مراد

عندما سمع العندليب أغنية «تخونوه» على عود بليغ حمدي الذي كان للتوانته من تلحينها استأذنه أن يأخذها من ليلى مراد، حيث



ساعدني يارب فيما تختار لي، فأنت تعلم أنني في حاجة للمساعدة، من بكرة بإذن الله احتاجك بشدة واترجاك ياربي أن ترسل الملائكة غدا في الصباح 5-1-1993 حتى استمر من بعد هذا التاريخ المبارك أن تباركلي فيه وتظل الملائكة معي إلى ما لا نهاية لكي أفتخر بنفسى وأكون كما شئت، أنت وما رسمته لي يتضح أمامي حتى أسير عليه وأنا عارفة ما هو دوري في الحياة أريد أن أرى بوضوح وأن يكون هناك يقين ومعرفة كاملة لما سوف أسير عليه وأن يكون إيماني بما أفعله قويا وحاسماً وقاطعاً وأن لا تززعزع الخواطر والأفعال الأخرى وأن تكون أفكارى ثابتة، وشكراً».

وكذلك العظيمة تحية كاريوكا التي كانت تقرأ المصحف وتحفظ في كل ورقة بخطاب تكتبه إلى الله تطلب منه أي شيء تريده وقتها، كما ذكرت الفنانة الراحلة ابنة أختها رجاء الجداوي.

#### بليغ ووردة

كان الموسيقى بليغ حمدي فناناً مركباً حيث إنه لم يصنع لحناً



ليلى مراد

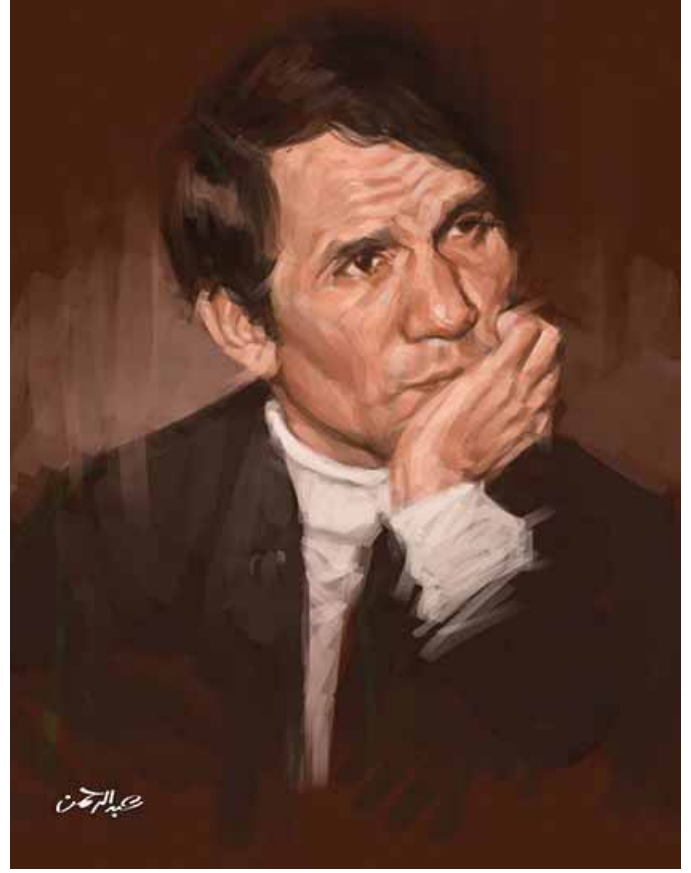


غنوة «تخونوه» عشان تغنيها فى فيلمك الجديد (الوسادة الخالية) على حد علمي، وعلى فكرة الموضوع كان مفاجأة لى لأنى قمت فعلا بتسجيل الجزء الأول من الغنوة هذا أولا. ثانياً الأستاذ إسماعيل الحبروك لابد له من الموافقة يعنى الموضوع مش خاص بى ولكن هناك عدة أطراف وهناك شركة أسطوانات

إنه وجدها تتناسب مع أحدث أفلامه الذى كان قد بدأ تصويره منذ يوم واحد وهو فيلم «الوسادة الخالية». فأرسلت ليلى مراد خطاباً إلى العندليب بعد أن أبلغها بليغ تقول فيه: «الفنان الجميل صاحب الصوت المميز عبدالحليم حافظ لقد حضر عندي الشاب الملحن بليغ حمدي وقد طلب منى التنازل عن



أحمد بهاء الدين



عبدالحليم حافظ

« عمر الشريف: "لما طلبت يد فاتن فأفأت وثأثأت.. وعملت زى التلميذ البليد!" »

« تفاصيل تنازل ليلى مراد لعبدالحليم عن أغنية تخونوه فى خطاب حكى قصتها مع عبدالوهاب! »

« جواب حازم من أحمد بهاء الدين أعاد لويس جريس من لندن فوراً لمصر! »

بأن الأفضل للأغنية أن يغنيها عبدالحليم فى فيلمه، وبالفعل غنى العندليب «تخونوه»، فى فيلم الوسادة الخالية وحققت نجاحاً كبيراً. وختاماً نذكر اثنين من رواد وأعمدة مجلتنا الحبيبة «صباح الخير» التى تظل دائماً رواق الحب والوداد.

ذهب الصحفى الكبير لويس جريس فى بداية حياته إلى إنجلترا ليتلقى العلم ويحصل على درجة الماجستير من هناك، ولكن يبدو أن الحال أعجبه فقرر أن يكمل حياته وبالفعل كان قد ارتبط ببعض الصحف العالمية للعمل بها كصحفى مبتدئ، إلا أن خطاب الأستاذ أحمد بهاء الدين غير حياته تماماً، حيث أرسل له خطاباً يقول فيه «عزيزى لويس جريس.. ماذا تفعل هناك.. أحضر مكتبك فى انتظارك».

فوراً قرر «جريس» أن يعود لمصر وكان لويس جريس، وكانت حياته مع الفنانة العظيمة سناء جميل.

والعقد المتفق عليه بينى وبينهم، ولكن على فكرة أنا موافقة من ناحيتى أنا، المهم الأستاذ إسماعيل الحبروك، أنا هحاول أوضح له الأمر وهكون سعيدة بتقديم أى شيء يكون سبب فى نجاحك يا عبدالحليم، وسوف أتنازل عن أى حقوق مادية أو قانونية خاصة بى، وطبعاً أنا عارفة إن بليغ موافق لأنه هو الذى عرض عليا الموضوع، وبليغ قال إنه فى غاية الحرج منى علشان الغنوة، وإنه جاء بناء على طلبك أنت، وعلى فكرة أنا سعيدة جداً بهذا الطلب منك، أنا غنيت كتير جداً يا عبدالحليم وأنا دائماً أحب أن أرى نجاح الشباب وأحب دائماً الوقوف إلى جانبهم وخاصة أنت لأن ظروفك فى البداية زى ظروفى، وأنا وجدت التشجيع من الأستاذ عبدالوهاب وسوف أكلم الأستاذ إسماعيل الحبروك وأقول له إن وجود الأغنية فى فيلم سوف يكون أفضل من أسطوانة وإن شاء الله سوف يوافق».

ثم توسطت ليلى مراد لدى المؤلف إسماعيل الحبروك وأقنعتة







**خريطة قنوات الشر**

**بالأرقام والأسماء:**

**مليارات مخابرات قطر وتركيا  
للهجوم على مصر**

**قريبا**

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

# علم مصر.. يرفرف على أعلى قمة

« مسابقة على «فيس بوك» تقود «فريدة»  
لصعود «إيفرست»

آية حلمي

فريدة الشرقاوي فتاة مصرية قررت أن تخوض تحدى صعود قمة «إيفرست»، أعلى قمة جبلية على كوكب الأرض، وترفع علم مصر فوقه. مغامرة «فريدة» ابنة الـ17 عاما، بدأت عبر أحد «الجروبات» على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»، حيث شجعتها منال رستم مؤسسة المجموعة التي تعكف على تشجيع الفتيات على المغامرة.

مع طلوع الدرج وتجنب ركوب المصعد، والمشي والجرى كثيرا، مع اتباع نظام غذائي سليم يحتوى على كل العناصر التي يحتاجها الجسم.

شعرت «فريدة» بالخوف قبل ساعات من بدء الرحلة، لأن استعداداتها كانت قبل

«فريدة» قالت لـ«صباح الخير» إنها قررت المشاركة في مسابقة للمشاركة في صعود قمة «إيفرست» واجتازت العديد من الاختبارات وحصلت على مجموعة من النصائح، وخاضت تدريبات رياضية لتقوية البنية الجسدية، عبر حمل الأوزان الثقيلة،



فريدة الشرقاوي



مع الأطفال في الصين

# جبلية في العالم



مع إحدى المشاركات العربيات

الرحلة بفترة قصيرة، إلا أنها كانت تريد أن تثبت للجميع أنها قادرة على تحقيق أهدافها.

وتابعت: «مع بدايه المغامرة بدأت أشعر بالخوف لأنني كنت أصغر مشاركة، كما حدث لي بعض المشاكل أثناء صعودي مثل القئ والدوخة.

كنا نرتدي حقيبة على ظهرنا كانت تزن أكثر من 7 كيلو ونصف الكيلو كانت ثقيلة على جسدي، لأنها كانت تحتوى على الأطعمة والمشروبات التي تمدني بالطاقة، فكنت أتناول ثلاث وجبات على مدار اليوم وكنت أحرص على تناول الأطعمة التي بها الكثير من الفيتامينات لكي أصمد حتى النهاية وبعد مرور 9 أيام وصلت ضمن 14 فتاة من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية».

وقالت «فريدة، إنه بعد معاناة كبيرة أثناء رحلة التسلق، تمكنت من الوصول لأعلى قمة جبل في العالم لترفع علم مصر، مؤكدة أنها شعرت وقتها بتحقيق ذاتها.

رحلة العودة للمسابقات من فوق الجبل استغرقت 4 أيام فقط، عكس عملية التسلق، فالنزول أسهل من الصعود، مشيرة إلى أنها كانت حريصة بشدة على حالتها الصحية كي تعود لأهلها دون مخاطر.



ترفع علم مصر على قمة «إيفرست»



مع باقى المشاركين على القمة

## «عاوزين ننجح ونشتغل»

## بنات أولى جامعة: الجواز آخر حاجة تشغل بالننا!

## هاني النقراشي

الدراسة في الجامعة مرحلة جديدة وخطوة محورية، ولكل فتاة أحلامها وآراؤها ومواقفها الخاصة بالتعليم والصداقة والعمل والزواج.. «صباح الخير» التقت مع طالبات أولى جامعة لمعرفة أحلامهن وتفكيرهن وأولى خطواتهن في حياتهن الشخصية والعملية، وهل يقبلن على الزواج بصورة كبيرة؛ أم يضعن النجاح والتفوق في حياتهن المهنية والعملية قبل أي شيء آخر.



## الشغل قبل الزواج

داليا عمر، الطالبة بالفرقة الأولى بكلية الصيدلة، قالت إنها تفضل أن تتعلم الشيء الذي تحبه منذ صغرها وهو الكيمياء، لذلك قررت عندما أكبر أكون دكتورة صيدلانية وبالفعل حققت حلمي والتحقت بكلية الصيدلة.

تضيف داليا: «بالنسبة لموضوع الصداقة أنا طول عمري كنت في مدرسة بنات وكانت معاملاتى مقتصرة مكش في أى اختلاط بينى وبين الأولاد، وبعدين انتقلت لمدرسة مشتركة، وبدأت أكون شلة أولاد وبنات وبنعمل تقريبا كل حاجة مع بعض».

داليا أكدت أنها لا تؤيد فكرة الزواج المبكر نهائياً، قائلة: «الواحدة تخلص دراستها وجامعتها الأول وتشتغل وتبنى نفسها وشغلها، وبعدين

عالية عصام، طالبة بالفرقة الأولى في كلية الهندسة، قسم عمارة بجامعة فاروس بالإسكندرية، تقول: «أنا متعودة على دلج المدرسة الأمريكية، أمشى وقت ما أحب، لكن الكلية نظامها جامد ومن 8:30 صباحا حتى 6:30 مساء، ومن أول يوم كان في شغل، ونفسي أكون معيدة ومهندسة ديكور كبيرة ومشهورة».

وبالنسبة للزواج، قالت: «ما يجعلنى أتزوج فقط هو الأطفال، أنا مش بحب قعدة البيت أبدا، وبحب أعمل أى حاجة في الشغل، أنا منتظرة وعايزة أنجح وأطور من نفسي في مجالى وأعمل مشروع حضانة فيها حمام سباحة وحاجات للأطفال من تصميمي أنا».

## الطموح أولا

أما آية تامر شوقي، الطالبة بالفرقة الأولى بكلية الاقتصاد في الجامعة الألمانية بالقاهرة ومن أوائل الجمهورية في الثانوية العامة، فقالت إنها تحلم بأن تنتهي من تعليمها بتفوق وتعمل في مجال ريادة الأعمال.

آية ترى أن الصداقة قد تحمل نفاقاً وكرها وأوقات حب وود فعلا، وهذا على حسب تصرفات الأشخاص مع بعض.

تستكمل آية حديثها عن أحلامها: «عايزة أكيد أشتغل ولو بتوفيق ربنا يبقى في منصب مرموق وله وزنه، وأنا حابه الشغل لأنه هيمنع حاجات كتير زي الملل والتفكير الكثير وهيووفر دخلا ووقت لتكوين صداقات ولازم كل واحد يبقى له مصدر دخل لنفسه ميعتمدش على حد».

وأكدت أنها لا تفكر في الزواج لأنها مرحلة بعيدة، قائلة: «حياة الإنسان سلم لازم خطوة خطوة لو تخطيت خطوة الوقت هيكو عندي أنه يرجعها، يعني مثلا لو حد ساب تعليمه واتجوز لما يبجي يفوق بعد كام سنة هتكون الفرصة ضاعت أو على الأقل موجودة بس ضعيفة والتعليم بيوسع مدارك الشخص ويخليه يفكر بكذا طريقة، فلما حد معندوش النقطة دي هيبقى شخص ساذج بيستجيب لرغبات الآخرين مش أكثر، ودا بالتالى هيلقى شخصية الإنسان عموما والبنت خصوصا لازم تعتمد على شهادتها».

« آية تامر: عايزة أشتغل في منصب مرموق وله وزنه

« داليا عمر: مش عايزة أتجوز بدرى وبحلم بصيدليتي الخاصة



عمرو فتحي

## سياسة الداخل والخارج

1 - مصرُ تولى المشروعات القومية أهمية عظمى؛ لأنها الأعلى في كثافة التوظيف - وبها واجهت مصرُ بطالة كادت تعصف باقتصادها جراء تداعيات الربيع العربي، وجراء عودة العمالة المصرية التي كانت تعمل في دول المنطقة لأحضان الوطن.. كان لا بد إذن من تشغيل هؤلاء، وبسرعة، إنه أمرٌ محتوم لحماية الدولة واستقرارها، واعتقد أن السؤال قد طرح نفسه آنذاك: كيف لهذه المشروعات أن تقام - وبسرعة - في ظل اقتصاد تعرّض لكساد كبير منذ 25 يناير؟

فقد احتاجت هذه المشروعات لأموال كثيرة، والسيولة ناقصة في الأسواق، لذلك أتصور أن الدولة اتخذت قرار إناطة القوات المسلحة بتلك المشروعات؛ لأن لديها السيولة النقدية اللازمة، وعندها الانضباط المطلوب - تأخذ الأمر - فينفذ فوراً، وهذه هي السرعة المطلوبة.. وأعطت القوات المسلحة القطاع الخاص أعمال تلك المشروعات، فقواتنا لا تنفذ ذاتياً. والنتيجة مشروعات كبرى توافر لها التمويل الفوري، والإرادة المنظمة، والإشراف الدقيق، والتنفيذ بأيدى القطاع الخاص والعمالة المصرية.. فشاهدنا واقعاً ناجحاً كان لا مناص عنه لتكون، فعدا ذلك كان من الممكن ألا تكون، في معادلة أساسها «تكون أو لا تكون».

وهذه المشروعات احتاجت في تنفيذها إلى سلماً وخدمات كبيرة، فعملت المصانع ونشطت الخدمات، وتكونت محاور تنمية، نشط عليها وفيها القطاع الخاص؛ تجارة - واقتصاداً.. واحتاج القطاع الخاص لمساندة تمويلية، فاستثمرت البنوك أموالها معه، ونشطت سوق المال بالتبعية، ووجدت الأنشطة المهنية فرصاً رابحة.. ولا تنسى أن وجود الدولة في هذا الاستثمار، مكنها من بسط حماية اجتماعية واقتصادية للفئات الأكثر احتياجاً، وهذا أمرٌ حاكمٌ في معادلة الدولة واستقرار السياسة والاجتماع.. اعتقدت أن مؤسسات القوات المسلحة حينما دخلت في هذه الأعمال، كسبت، وحينما كسبت - أعادت ضخ مكاسبها في مشروعات أخرى وطنية - وهكذا نشطت السوق وحمّت الدولة البلاد من الكساد والبطالة الخطيرة.

هذا هو تحليلي الشخصي لما حدث في أمر تكليف الجيش بالمشروعات الوطنية الكبرى، وأراه أمراً - إن صح - قد أعطى نتائجها المرجوة، في مرحلة من عمر البلاد استلزمت هذا النوع من التدخل.. ومع الوقت ستترن قوى السوق، وسيصل التعاون بين الخاص والعام لأعلى مستوياته المفيدة للوطن، وساعتها سيمسك القطاع الخاص بالفرصة كاملة، ويعود بأدوار أكبر في عجلة التنمية.

2 - في الانتخابات الأمريكية دفع ترامب ثمن عداته للإعلام الأمريكي، وتصديه للممارسات الاقتصادية الضارة ببلاده، من الصين وكندا والمكسيك وغيرها من الدول، ودعمه للحرب ضد الإرهاب ذي المنشأ الإسلامي - الإخواني على وجه الخصوص، وعلاقته المتوترة مع نانسي بلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي.. هؤلاء وغيرهم استخدموا المال السياسي لإنجاح خصمه «بايدن» في الانتخابات الأمريكية الأخيرة، ورغم أن الحشود الشعبية لترامب كانت بعشرات الآلاف أمام عدسات تليفزيونات الدنيا، عكس حشود خصمه التي لم تتعد المئات؛ فإن «بايدن» فاز، أعطاه نحو 78 مليون أمريكي أصواتهم في حين أعطى نحو 73 مليوناً أصواتهم لترامب.. أمريكا سياساتها هي سياسة الرئيس.. وليس كما يقول البعض سياسة مؤسسات.. ودور مجلس الأمن القومي الأمريكي أن يتابع تطبيق المؤسسات لسياسة الرئيس.. لذلك سيتأثر العالم بنتيجة الانتخابات.



تبتدى تفكر في موضوع الجواز..

وحول أحلام داليا في العمل أوضحت: «نفسى أكون دكتورة صيدلانية شاطرة وأشتغل في المستشفيات الكبيرة في قسم الـ Clinical وأفتح صيدليتى الخاصة وأوسع مجالى أكثر وأخذ دورات تعليمية وأحضر الماجستير والدكتوراه في مجال الصيدلة».

فرح عبدالمطلب، الطالبة بالفرقة الأولى بكلية الهندسة في جامعة بدر، تؤكد أن التعليم شيء أساسي مثل المأكّل والمشرب لأنه يحدد ويبنى عليه شكل حياة الإنسان بعدها وهو الذى يحدد مكانته في المجتمع سواء داخل مصر أو خارجها.

وتقول: «مينفعش الإنسان يعيش من غير ما يتعلم ويتقن حاجة معينة، هيفضل طول عمره يتعلم ويكتشف حاجات جديدة، التعليم ويكبر الأفكار غير أنه له تأثير على نفسية الإنسان ويخليه واثق في نفسه».

وترى فرح أنه لا يوجد فرق بين الجنسين في الصداقة، لكن تختلف من الشخصيات، فالشخصية لا بد أن تكون مناسبة لشخصيتها فالإنسان يجب أن يكون مرناً ولا يفرق على أساس النوع، لا يستطيع أحد مهما كان منطوى العيش دون أصدقاء ولو صديق وحيد فقط.

وتقول فرح: «العمل من وجهة نظري المحطة الأخيرة من تحقيق الحلم، وعازية أشتغل في أى حاجة في مجال الطاقة المتجددة، ويكون عندي شركة مثلاً، أقدر أتحمك في حياتي، بالتالى هقدر أسافر أتعلم حاجة جديدة أو أشتغل حاجة أحسن، أو أكون معيدة بالكلية ودكتورة، بجانب شغل بسيط في نفس المجال اللى بدرس فيه لحين إتقانه كويس جداً، وأبدأ اشتغل فيه أكثر، أما بالنسبة للزواج فالفكرة ليست في تفكيرى من الأساس».



## هيام النحاس

## الذين سقطوا



نحن أصدقاء الصدفة.. دعنا  
نحكي معاً  
صديقتك الطيبة / سامرا  
قد تبدو تلك اللافتة الأغر  
لعيادة طبيب، ولكن في عالم الطب  
النفسى ستجد دائماً كل ما هو  
غريب وغير مألوف..

كل شيء في العيادة بدأ مُنظماً عدا  
عشوائية عقول المرضى، فقد جاء كل منهم  
يحمل كثيراً من الكلام، أدمغتهم تتمايل  
فوق رقابهم في حيرة جميعها تود الرُّسُو  
على شاطئ الأمان.

يمر نصف النهار في متابعة الحالات حتى  
أوشكت على الانتهاء. طرقات استئذان على  
غرفة الكشف، «الطبيبة سامرا»: لا بُدُّ أنها  
المرضة صفاء، فلتنتظر قليلاً إلى حين  
انتهاء الحالة التي أنا بصددِها.

الغرفة يسودها الهدوء مع بعض  
الموسيقى الدافئة وضوء بعيد في أحد  
الأركان، ضغطت زر المسجل لتقول ضيفتي  
التي أزاحت النقاب عن وجهها وهي تغوص  
بوسط الشيزلونج الإسفنجي وتسحب نفساً  
عميقاً يُخرج زفيراً مصحوباً بتنهدية..  
كنت أخشى هذا اللقاء يوماً ما، ولا أدري  
السبب أو ربما أتعلم عدم المعرفة، لكنني  
قررت المواجهة وعلاج طنين روعي، لحظات  
صامتة، فتركت لها بعض الوقت لتزول  
عنها رهبة الكلمات الأولى ولتبدأ من حيث  
تريد «اسم زهرة، هذا هو الاسم الذي أحبه  
واخترته لنفسى، وهو بالطبع غير الاسم  
الذي اختاره لي والدي بشهادة الميلاد، فلم  
تكن لي حيلة وقتها لأعترض، فنحن لا  
نملك من أنفسنا شيئاً إلا بعد أن يبدأ عقلنا  
يطلق نبضات التفكير ومن ثم الاختيار..

دائماً ما كنت أشعر بالغربة الذاتية، تراودني  
فكرة الهروب بمناسبة وغير مناسبة، حتى  
إنه كان لدي حلم يقظة دائم في سنوات  
مراهقتي بأنه سيأتى من يسطو على  
أوتوبيس المدرسة ذات يوم في رحلة العودة  
وياخذني كغيري من الفتيات أسيرة لديه،  
لكنني سأواجه الأسر ولن أستسلم حتى أنجح  
في الهروب والفكاك منهم، -إنها المغامرة-  
أفكار قد تبدو مجنونة لي أنا شخصياً حتى  
وأنا الآن في سن النضج لكن كلما تذكرتها

الذي أنتمى إليه ضمناً بهذا الكوكب الذي  
يسمى الأرض، لا أشعر بالألفة نحوه حتى  
أنى أخشى فكرة أن يوارى ترابه جسدي  
بعد الموت، أشعر به قاسياً لا حاضناً.. لا  
أدعى تطوراً بشرياً يميزني، فأنا أملك من  
المكونات الجسدية ما يملكه غيري من  
بنى البشر، لكن روعي الطوافة هي عذابي  
ولذتي في آن واحد، فهي دائماً في ثورة  
عشق، عشق سرى أذوب معه وحدي بين مدّ

تدفعني للضحك الهستيري.. يطوى عقلي  
في ثناياه أشياء من طفولتي كسعادتني في  
غبطة العصفور بالتمدد على الأرض والنظر  
إلى السماء- تلك القبة البللورية الزرقاء-  
وعيناي مفتوحتان على حلم بعيد، أغلقهما  
قليلاً عليهما تهديان فيظل ن عينى يدور  
خلف الجفون كدوار شمس سعيد، حقاً  
أشعر بأنى بنت السماء، كانت حياتي دائماً  
مليئة بأقواس قزح، لا أحب اللون الرمادي



معجزة جاد

## التمنر؟!!

قالها رسولنا الكريم (ص) من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا. تعرضنا فيما سبق للتمنر بالمدارس، والشروخ النفسية التي يخلفها العنف والسلوك العدوانى، وبالفعل اتخذت الدولة خطوة جديده للقضاء عليه بتجريمه بتشريع مادة تضاف إلى قانون العقوبات تقضى بالحبس والغرامة ردعا للتمنر.. فالتمنر أو الانتقام، استعراض القوة لمن هو أضعف، جريمة موجعة تشبه الآلة الحادة التي تنهال بها على الآخر مما يسبب ألماً.. والملفت أن الأمر لم يتوقف عند طلبة المدارس فقط، بل امتد ليشمل المجتمع بأسره، فمن يقف خلف هدم الأسرة المصرية وتفكيكها، يزرع الفتنة بين الأولاد وذويهم بحجة الحرية واعتبار خوف أوليائهم تدخلا وتمنرا.

أصبح التمنر بين الإخوة وبين الأصدقاء والجيران، وحقيقة لا أعلم السبب وراء ذلك؟! فآين المودة والرحمة والحب والخير لماذا كثرت الصراعات والبطلجة؟! لماذا أصبحنا بهذا السوء فأصبح كل منا لا يفكر إلا بنفسه؟! لماذا ظهرت الجريمة فى أشجع صورها؟! لماذا أصبحنا لا نثق فى بعضنا البعض؟! لماذا الشك دائماً يفت من حولنا؟! أين ذهبت الشهامة وجدعنة أولاد البلد؟! لماذا طغت المادة على كل المعانى الجميلة حتى أصبحت هى فقط ما نبحت عنه؟! لماذا أصبحنا نثرثر ولا نفعل شيئاً؟! وما كل هذه الوجوه القبيحة التي تستبج ما لا يحق لها بمنتهى الكبر والصف واستغلال النفوذ؟! لماذا أصبحنا ننظر لدوى الأخلاق الحميدة وأصحاب المبادئ بالريبة ثم بالاستهانة؟!!

لماذا أصبحنا لا نبحت إلا عن الهلس وما شابه؟! ولماذا اتسعت صفحات النميمة لكل القليل والقال؟! لماذا توسيع هوة التعصب الرياضى مع أو ضد وتكوين جهتين لشق الصف؟! لماذا وصلت الفرقة بيننا إلى حد بعيد؟! فأصبحنا نخون بعضنا البعض بعدما فقدنا الثقة فى أنفسنا وفى الآخرين؟! وما زالت التساؤلات كثيرة وتأتى تباعاً.. فهل سنقف متفرجين؟! أم سنبدأ باتخاذ خطوات إيجابية لشم الشمل وإصلاح المجتمع بتفعيل الدور الإيجابى لوزارة التربية والتعليم متمثلة فى المدارس والجامعات، ومن خلال المنصات الإعلامية المختلفة بالبحث على كل ماهو صواب لتصحيح المسار المعوج، وشجب المواقف الدخيلة على مجتمعنا.. فلا بد من بصمات واضحة للأزهر والكنيسة للتصدى للهجوم الكاسح لهدم القيم، ونعود للمعانى النبيلة والأخلاق القويمة التي فقدناها مع التكنولوجيا الحديثة لتعيد بنيان المجتمع على أساس متين.

ريشة: أحمد كرم

## من السماء

دُفن فى كومة من الثلج؟! أين ذهبت ابتسامتى الطفولية البلهاء، هل حقاً ملامحنا تبدل وفق مؤشرات الحب والجفاء، فهناك من رفقاء الحياة من نشيخ على أيديهم، وهناك من يُعيدونا أطفالاً متحررين نظير كعصافير الجنة.. أدرك أن الرفيق هو نصف الحياة لكن لم أزل أحمل النصف الآخر خاصتى أغرسه حباً وأملاً وتفاؤلاً، فإذا ما لاحت غيوم الحبيب كان لدى ما يضى طريقنا معاً.. تعجبت من فعل صديقتى الطيبية التي أقدمت على الانتحار بعد علمها بخيانة زوجها، فكيف هانت عليها روحها هكذا وهى التي تخشى الله أن تزق روحاً فى ذمتها، هل لأن وقع الخيانة مؤلم لهذا الحد أم أنها صدمة عدم توقع فعل الخيانة، هل حفظ الكرامة بإنهاء العلاقة أصح أم الإبقاء عليها وعفا الله عما سلف حفاظاً على البيت والأسرة هو الاختيار الأعقل.

نظر لى زوجى حاملا دهشته بين قوسى حاجبيه حول رجاحة منطقى «فرملة» مشاعرى المنفلتة دائماً وإصابتها بسهم العقل فجأة، لم أجادله هذه المرة، فقد سئمت الحديث بلا شغف، فقبلت جبينه المتعرج لأفك اشتباكه وأهمس له «دعنا ندور معاً فى فلك الدنيا لكن لا نتوه عن بعضنا فى زحامها».

أمنت أن سماء المدينة لا تمطر ذهباً، لكن قطرات لؤلؤية لشتاء يعلن عن قدومه بدأت تتساقط فى دلال الأنتى، بداخل كل قطرة ألوان من النساء ممن سقطن معى وتناثرت أحلامهن وهى ترتطم بالأرضى فى عناد، لكن وسادة عقلى حملت قلبى أمناً فى رحلة الهبوط، روائح الحياة تقفز جميعها إلى أنفى متعانقة، رائحة يود البحر، رائحة الشجر، رائحة المطر.. وهى أنا ذا أستسلم للسقوط الناعم وأنا أردد أغنية حب دافئة.. نظرت فى الباب هذه المرة أكثر قوة وانفعالا، نظرت فى ساعتى فإذا بها الثانية بعد منتصف الليل، لا أحد حولى سوى الفراغ والمقعد الوثير، سمحت لصفاء بالدخول فدخلت وهى ترسم ابتسامة باردة تحمل كشف المرضى وتستأذن بالانصراف. أغلقت المسجل وأنا أحمل نفسى على النهوض من فوق الشيزلونج بعد قرابة الساعتين لاستمتع بقطرات المطر البللورية عبر النافذة وهى تسقط من السماء تحمل من تحمل معها، بينما قد أرحت أنا قلباً مزدحماً بالأسئلة.

وجذِر، يحمل قلبى حكايات فاضت تفاصيله فملأت حجراته وتسلفت عبر صمّاماته متدفقا بشرايينى، فرقصة رومانسية قد تدفعنى للجنون، مشهد عاطفى تمثيلى يحملنى إلى داخله وأكاد أتقمصه من روعته، أما أغانى عبدالحليم فتجعلنى عبدا عاشقاً لا يريد التحرر من لذة عذابه.. لم يكن الحب غايتى، ولكن ما صعب منه يكون لدى أسمى الغايات، لذا كنت أعشق حب النسك، فله لذة عجيبة أن يزهّد إنسان فى كل متع الدنيا إلا منك، وهنا أغدو الأنتى الكاملة التي قالوا عنها ولم يروها، وما أدراك عندما تتسلح المرأة بسلاح رقتها فتصبح كل نظرة منها عالماً تنطلق منه شمس وأقمار وأنهار من عسل لا تروى أبداً، فحقاً.. على الرجل أن يحذر من الأنتى عندما تفرش حرير دلالها، فخيوط الحرير على رقتها فجرها عميقة.

هناك فى الأعلى- السماء- مراكب الحب لا تعرف الصدا، فالجميع يصعد إليها فى وقت ما، تطول المدة أو تقصر لكن لا بد له من صعود، تأخذك فى جولة مدهشة من الانبهار والسعادة لا بد لها هى الأخرى من نهاية.

قرأت ذات مرة أن العقل يحمى من تطرف القلب أحياناً، والقلب يحمى من قسوة العقل دائماً، وهكذا كان زواجى أيضاً كبيره من الزوجات، رجل وامرأة وبيت وبعض الحب، وعندما كانت تهفو نفسى المتطلعة إلى المزيد من الكمال أتذكر كلمات أمى «ليس من العدل أن تطالبى فقط بشريك للحياة كاملاً ولكن يجب أن تكونى أنت الأخرى كاملة..» كلماتها قاسية لكن صادقة.. كانت تردد دائماً أن الزواج يجب أن يبدو زاهياً كل يوم كشمس الصباح. أعجبتنى مقولة أمى رُغم صعوبة تحقيقها، فصناعة قالب من الكيك دون أن يحترق أسفله كانت أهون عندى من إمكانية تحقيق تلك النصيحة، لكن قناعتى أننا كبشر خلقنا لنحاول ونخطئ ونحاول ونجح كانت لى خير زاد نحو المضى قدماً بأزقة الحياة.

كان يصب ظهري حزمة من الأعصاب العنيدة التي ترفض الاعتراف بالفشل والهزيمة، كنت أضع ذلك القيد الصغير الموشى بالذهب حول إصبعى فى حركة يومية اعتيادية لكنها تمنحنى الأمان. كنت أتساءل: لماذا بمرور الوقت نضبت الأحلام من عقلى، وماذا أصاب قلبى المتوهج كأنه



«السوشيال» أعاد القضية.. والآراء متباينة

# فتيات يسقطن فى فخ «التيك توك»؟!!

« د. رحاب العوضى: الفتيات ضحايا لما يقدمه الإعلام وقيم المجتمع

هايدى فاروق.

منذ القبض على عدد من الفتيات المستخدمات لتطبيق «التيك توك» فى نشر فيديوهات خادشة للحياء، لم يتوقف الجدل المجتمعى حول الفتيات.

وأثار حبس عدد منهن انقسامًا شديدًا فى مواقع التواصل الاجتماعى حول من يرى أنهن ضحايا وآخرين يرونهن مذنبات.

عاد الجدل مرة أخرى منذ أيام على مواقع التواصل بخصوص فتيات «التيك توك» بعضهم اتهمهن وطالب بمنع التطبيق.. والبعض رأى أنها حرة و أن لكل قاعدة متجاوزين وشواذا.

التهمة التى تم توجيهها للفتيات هى إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والتعدى على القيم الأسرية ونشر الفسق وفقا للمادة 25 من قانون مكافحة جرائم الإنترنت التى تنص على أن «يعاقب بمدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 3 سنوات، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تزيد على 100 ألف جنيه، كل من اعتدى على أى من المبادئ أو القيم الأسرية أو انتهك حرمة الحياة الخاصة».

انقسمت الآراء بين من يرى أن الفتيات ضحايا، ومن يرى أنهن خالفتن القانون ولا بد من معاقبتهم.

الدكتورة رحاب العوضى - أستاذ علم النفس السلوكى توضح أن هؤلاء الفتيات وقعن ضحية لمجتمع يبحث عن الثراء السريع والمظاهر، فالشخص لا قيمة له إلا بما يملك من سيارات فارهة وملابس غالية الثمن، بالإضافة لإعلاء قيمة مهنة لا تقدم شيئًا ذات قيمة، فى مقابل الانتقاص من قيمة «الطبيب والمدرس»، مما دفع هؤلاء الفتيات للبحث عن الشهرة بطريقة رخيصة. «العوضى» أوضحت أنها ضد سجن هؤلاء الفتيات لأنه ليس علاجًا لأساس المشكلة، كما أن ظهورهن بهذا الشكل المسئى ليس حرية شخصية لأن فيه هدمًا وإساءة للمجتمع.

وتطالب أستاذ علم النفس السلوكى بالتعامل مع هؤلاء الفتيات بعدة طرق، الأولى من خلال الأسرة والثانية عبر زيادة تقديم الإعلام لمواد هادفة، خاصة أن هذه الفئة العمرية تحتاج للدعوة، وثالثًا التعليم.. وتشير «العوضى» إلى أن هناك شبابًا استخدموا «التيك توك» بشكل مسئى وارتكبوا أفعالًا يعاقب عليها القانون ولم تتم مساءلتهم. رئيس لجنة الاتصالات فى مجلس النواب - أحمد بدوى - قال: إن قانون مكافحة جرائم الإنترنت الذى أصدره البرلمان كان السند الرئيسى لمواجهة مثل هذه الجرائم غير الأخلاقية.

«بدوى» كشف عن أنه طالب الجهاز القومى للاتصالات بوضع آلية لحجب الفيديوهات غير الأخلاقية، موضحًا أن استخدام «السوشيال ميديا» بشكل خاطئ أصبح يمثل خطورة على المجتمع وهويته، لافتًا إلى أن مواقع التواصل إحدى وسائل حروب الجيل الرابع.

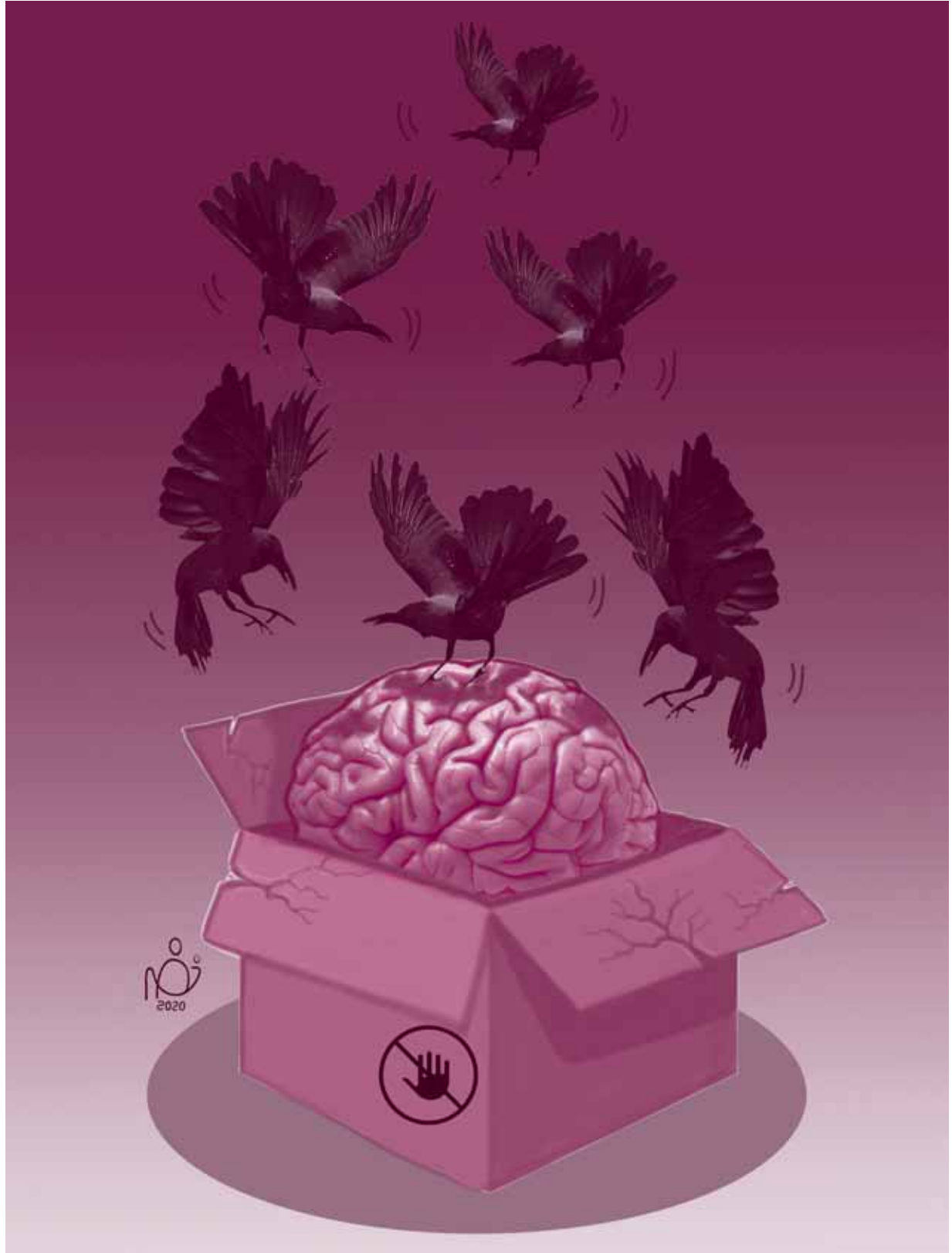
ويوضح «بدوى» أن هناك إحصائية للجهاز القومى للاتصالات لارتفاع مستخدمى «التيك توك» لـ 194% خلال شهرى مارس وأبريل من عام 2020.



حنين حسام



ريشة: خضر حسن





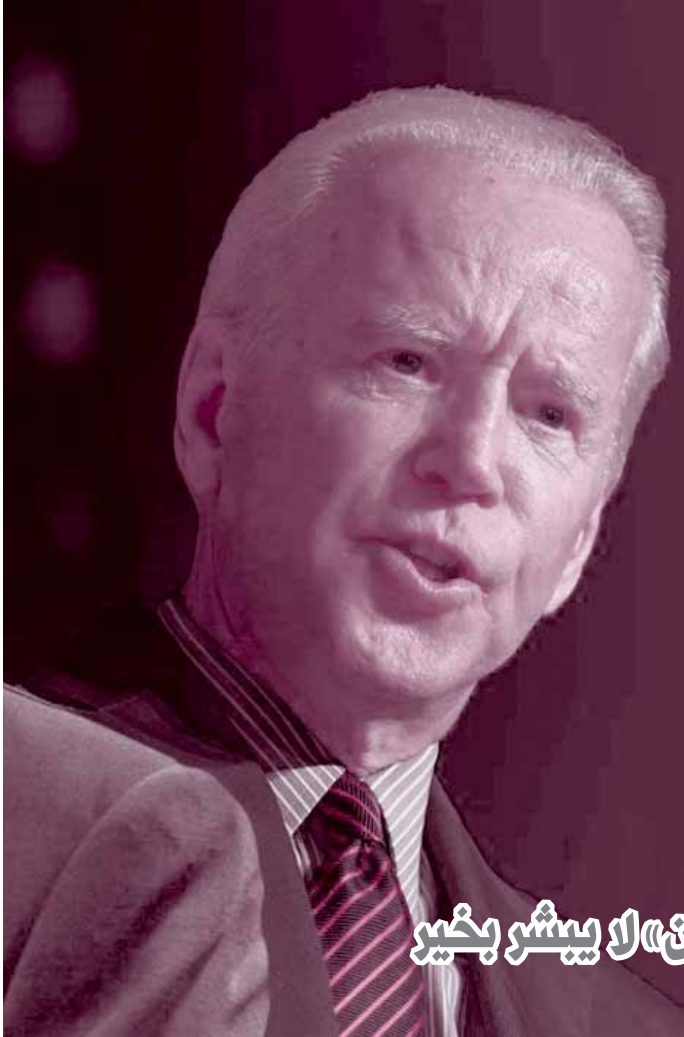
ياسمين خلف

## ما سيفعله بايدن بـ«إردوغان»!

«الرئيس الأمريكي المنتخب يتوعد الأغا بـ«ثمن باهظ نتيجة أفعاله»

«جو وصف الخليفة المزعوم بـ«المستبد» واتهمه بتأسيس تنظيم داعش

حالة من القلق والترقب يعيش فيها الرئيس التركي «إردوغان» بعد إعلان فوز «جو بايدن» بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي جرت في الثالث من شهر نوفمبر، في ظل توتر العلاقات بين «بايدن-إردوغان».. الرئيس الأمريكي المنتخب وصف «الأغا» في لقاء سابق له بـ«الرئيس المستبد»، متوعداً بالإطاحة به من على عرش «تركيا»، داعياً أمريكا باتباع نهج مختلف في التعامل معه.. مؤكداً دعمه للمعارضة التركية ضد إردوغان، ومطالباً بسرعة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.



وغرد «كمال كلتشار» رئيس حزب الشعب الجمهوري مهنتاً «بايدن» بفوزه ووصوله للبيت الأبيض، قائلاً: سعيد بفوز الرئيس جو بايدن وبتناخبه الرئيس الـ 46 للولايات المتحدة، كما أهنئ كامالا هاريس نائبة له.. متمنياً تعزيز العلاقات التركية الأمريكية الاستراتيجية في المستقبل القريب»..

في المقابل، تجاهل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إرسال برقية تهنئة لنظيره الأمريكي «بايدن».. متحججاً بانشغاله بوضع الاقتصاد التركي في أيد أكثر ثقة وأماناً، بعد أن أطاح بصهره «بيران البيراق» وزير المالية والخزانة، وإقالة رئيس البنك المركزي. إعادة ترتيب البيت التركي من الداخل التي نفذها «الأغا» كانت بدافع الخوف من تهديدات «بايدن» الذي سيتولى مقاليد حكم أمريكا في 20 يناير 2021، ففي السابق كان وجود «ترامب» يحول دون توقيع عقوبات على تركيا بعد شرائها نظام الصواريخ الروسي «إس - 400»، وكذلك تجنبها فرض غرامات كبيرة على «بنك خلق» التركي لدوره في انتهاك العقوبات الأمريكية على إيران.. «بايدن» سبق أن انتقد سياسة «ترامب» في تعامله مع تركيا عبر تغريدة في «تويتر» قال فيها: «إن سياسته ستكون مختلفة تماماً عن ترامب، وبخاصة فيما يتعلق بشأن العلاقات التركية- الأمريكية».. سيكون له حوار مغلق وحازم مع إردوغان.. وسيدفعه ثمن ما فعله باهظاً.. وفي مقطع آخر نشره «بايدن» على صفحته الرسمية بتويتر عام 2019، قال فيه: «أمضيت آلاف الساعات في غرفة العمليات وأمضيت ساعات عديدة على الأرض في تلك المناطق في سوريا وفي العراق.. فقادتنا السابقون والحاليون خجلون مما يحصل هنا.. فالمشكلة الحقيقية هنا هي تركيا».

واتهم «بايدن» نظام «الأغا» في تركيا بتأسيس تنظيم «داعش» الإرهابي.. معرباً عن قلقه من وجود 50 رأساً نووياً أمريكياً في تركيا، مما أثار جدلاً كبيراً؛ خصوصاً بعد الهجوم التركي على سوريا في

«الوكالة التركية الرسمية: فوز «بايدن» لا يبشر بخير لمستقبل العلاقات بين البلدين!»



محمد هشية

## العسكرية المصرية اليد الطولى.. وقوة الردع

شعرت بالفخر والاعتزاز.. والزهو أيضًا عندما شاهدت، وشاهد معى كل المصريين، القطع البحرية المصرية الثلاث والتي ترفع العلم المصرى خفاقا عالياً تبحر وتعبير بكل شموخ وثقة مضيقى «الدردنيل» و«البوسفور» من مسرح عمليات البحر المتوسط إلى البحر الأسود لتنفيذ التدريب البحري «المصرى - الروسى» المشترك «جسر الصداقة 3»، الذى ينفذ لأول مرة فى البحر الأسود بين القوات البحرية المصرية والقوات البحرية الروسية لتعزيز آفاق التعاون العسكرى ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة.. وكان ذلك الإبحار أمام السواحل التركية على مرأى ومسمع من أعين الجميع تأكيداً لقوة العسكرية المصرية.. وقدرتها على حماية الأمن القومى المصرى فى أى مكان حتى ولو كان فى بحر الصين!

ولعلنا نذكر ونتذكر الماضى القريب المؤلم ما قبل 2011 وبعد يناير 2011، عندما كانت الحدود المصرية مستباحة من ناحية الشرق، حيث كانت تعج بالآلاف من الجماعات الإرهابية القادمين من أفغانستان وغيرها، وأيضاً الذين كانوا يمرحون ويرتعون فى سيناء عن طريق الأنفاق وعلى أيديهم نمت تجارة السلاح والمخدرات.. وأيضاً من ناحية الغرب عن طريق ليبيا وعن طريق الجنوب عن طريق السودان، والتي كانت بوابة لعبور الأسلحة والعربات وغيرها.

وتفانم الوضع بعد ثورة 25 يناير وأيام حكم الإخوان الخونة الذين سعوا إلى تقسيم الأراضى المصرية حتى جاءت ثورة 30 يونية ودولة 30 يونية، فأعادت الأمور إلى نصابها الطبيعى.. وأعادت للعسكرية المصرية سيطرتها وهيبتها وقوة الردع العالية، وذلك عن طريق تزويدها بأحدث الأسلحة المتطورة فى المنظومة العسكرية كلها، فشهدنا أحدث الطائرات المقاتلة الرافال والميج والمقاتلات الأمريكية وأيضاً حاملات الطائرات الميسترال.. والغواصات الحديثة الألمانية، حيث نجحت العسكرية المصرية فى تنويع مصادر السلاح من روسيا وأمريكا وفرنسا وألمانيا والصين.. ومازال هناك المزيد والمزيد من الأسلحة التى ستنتضم إلى قوة الردع المصرية.. ولعل ما سبق، والذى حدث فى غضون ست سنوات فقط لا غير، قفز بالقوات المسلحة المصرية عدة قفزات قوية لتكون تاسع قوة عسكرية على مستوى العالم.. وأكبر قوة عسكرية فى الشرق الأوسط أفريقياً وعربياً، يعمل لها ألف حساب من أى قوى عسكرية أخرى فى المنطقة.

لذا، ولأن للقوات المسلحة اليد الطولى دفاعاً عن أبنائها، فقد تأرت للمصريين فى أكثر من عملية، ودكت معاقل الإرهاب خارج الأراضى المصرية خاصة فى ليبيا.

إن المشهد الأخير الذى أسعدنا جميعاً وبث الثقة والطمأنينة فى نفوسنا أكد للعالم كله أن العسكرية المصرية قادرة على حماية أمنها القومى ومصالحها القومية سواء كانت فى المتوسط أو فى البحر الأحمر.. وهى قادرة على الوصول لأى مكان فى العالم قد يمثل تهديداً لأمن مصر.

أكتوبر الماضى.. كما تعهد بالعمل مع حلفاء أمريكا فى المنطقة لعزل إردوغان وأفعاله فى البحر الأبيض المتوسط.

وحفظاً لماء وجه إردوغان، تولى نائبه «فؤاد أقطاي»، الرد على «بايدن» قائلاً إن بلاده ليس لديها مخاوف من فوز الرئيس الديمقراطى جو بايدن.. موضحاً أن تركيا تقف فى محورها الخاص المرتكز على الأناضول وليس حول محور شخص آخر، ولديها بوصلة وتقييم للأحداث حول العالم وفقاً لمصالحها الشخصية.

و ذكرت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية فى تقريرها إن فوز «بايدن» لا يبشر بخير لمستقبل العلاقات بين البلدين؛ حيث ستتم السيطرة على السياسة الأمريكية من قبل الديمقراطيين الذين ينفذون سياسة الحزب الأيديولوجية.. معربة عن قلقها من نية «جو بايدن» التدخل فى السياسة الداخلية التركية، واصفة تصريحاته بانتهاك المعايير والأعراف الدولية.

ومؤخراً؛ أجرى «الأغا» المستبد اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسى «بوتين» فور إعلان نتائج الانتخابات الأمريكية، بحجة بحث حل أزمة الصراع الحالى بين أذربيجان وأرمينيا، إلا أن الحقيقة كما أشارت صحف تركية أن الاتصال كان محاولة منه للبحث عن منقذ له من المصير الذى ينتظره.





# عصر أمريكي جديد.. مع بايدن وهاريس!

فاز جو بايدن الديمقراطي برئاسة أمريكا.. إلا أن دونالد ترامب الرئيس الحالي الجمهوري لم يقبل الهزيمة ويسعى للطعن قانونياً في نتائجها. وأهل أمريكا يتابعون ما حدث وما قد يحدث بشك وقلق و غضب وحيرة.. مع الأخذ في الحسبان جميع الاحتمالات المفاجئة وربما الصادمة التي قد تطرأ خلال الأيام والأسابيع المقبلة. المشهد الأمريكي بشكل عام مرتبك وصاحب بالأسئلة الصعبة وملء بالتفاصيل التي تدعونا للتأمل والتساؤل عن المتوقع والمنتظر وربما المأمول أيضاً.

والمتكرر في العرف الأمريكي.الزمن تغير ويتغير والأمور اختلفت ولم تعد كما كانت من سنتين أو خمس سنوات وبالتأكيد لم تعد كما كانت من عشر سنوات. وبرجماتية بايدن بالتأكيد سوف تلعب دورها في إدارة دفعة القيادة. غالباً سوف نرى هذا فيما يخص ملفات الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وملف إيران النووي وفي التعامل مع أمور المنطقة وإسرائيل وسوريا والعراق وتركيا والإرهاب والإسلام السياسي والديمقراطية.. ربما نتاح لنا الفرصة في الأسابيع المقبلة بشكل مفصل تناول كل هذه الأمور بعيداً عن التكهنات والتمنيات التي

يعد سمة من سمات التغيير في واشنطن. ومن المحتمل أن يتم اختيار امرأة كأول وزيرة للدفاع في الولايات المتحدة.

## بايدن والعالم

مع إعلان فوز بايدن بالرئاسة، تزايد النقاش والجدل حول ما سيفعله الرئيس الأمريكي في تعامله مع العالم وهل هو تكرر لما فعله أوباما من قبل؟ لم يستبعد الكثير من المراقبين بأن العودة إلى العالم وإلى الحلفاء والشركاء عبر الأطلسي ستكون لها الأولوية في قائمة اهتماماته وقراراته. واشنطن يجب أن تعود إلى العالم وعليها أن تعمل من أجل أن يعود العالم إليها. هذا القول تردد على لسان أكثر من دبلوماسي أمريكي سابق شهد ما آلت إليه أمريكا في سنوات ولاية ترامب.

وعلى هذا الأساس. من المنتظر أن تنضم أمريكا من جديد إلى اتفاقية باريس للمناخ وأيضاً إلى دعم منظمة الصحة العالمية. وأن تتواصل من جديد مع الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي وشركات أمريكا وحلفائها في كل بقاع العالم. وهذا كله بلا شك سوف يتم من خلال إعادة إحياء القنوات الدبلوماسية مع عواصم العالم وللجوء إلى دبلوماسية الخارجية الأمريكية.. العلاقة أو المواجهة السياسية والاقتصادية مع الصين لها الأولوية وبالتالي قد تشغل إدارة بايدن لبعض الوقت. كما أن التواصل مع روسيا ضرورة لا مفر منها خاصة فيما يتعلق بالسلح النووي. الشرق الأوسط بملفاته العديدة بالتأكيد سوف يحتل مكانه في أجندة بايدن. وما قيل في الأيام الماضية وتردد صحفاً كان أم همساً في المنطقة وفي وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي يعكس ضبابية الرؤية والعقلية التأميرية التي تهيمن على الأجواء. بايدن لن يكون تكراراً لأوباما.. ليس هذا هو المتبع

## بداية الفترة الانتقالية

الرئيس المنتخب بدأ الفترة الانتقالية بالإعلان عن فريق عمل من خبراء لمواجهة كورونا.

كورونا بتبعاته الصحية والاقتصادية هو التحدي الأكبر والأهم للرئيس المقبل. وعدد حالات الإصابة في أمريكا تجاوز الـ 10 ملايين حالة.. ونحو 250 ألف حالة وفاة منذ بدء انتشار كوفيد 19. وأرقام الإصابة يومياً اقتربت من 100 ألف حالة في الأيام الأخيرة!! الرئيس المنتخب طالب الشعب الأمريكي بضرورة ارتداء الكمامة في حياتهم اليومية!

وقد يتساءل المرء ماذا يحمل جو بايدن معه إلى أمريكا والعالم؟ الرئيس الأمريكي رقم 46 البالغ من العمر 78 عاماً. السياسي المخضرم يحمل معه خبرة العمل والتعامل في واشنطن ودها ليزها وأروقته لأكثر من 40 عاماً. منها 8 سنوات من العمل كنائب الرئيس السابق باراك أوباما. وقبلها كرئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس الشيوخ. له إلمام شامل بكافة القضايا المحلية والدولية وله. إضافة إلى ذلك. خبرة التواصل والتفاعل مع الآخرين وضم خبراتهم وكفاءاتهم.

كما أن انتخاب نائب الرئيس كامالا هاريس (56 عاماً) تعد سابقة تاريخية في أمريكا فهي أول امرأة سوداء ابنة أب مهاجر من جاميكا وأم مهاجرة من الهند. لها حياة مهنية كقانونية متميزة في كاليفورنيا كما تم انتخابها عضواً في مجلس الشيوخ في السنوات الأخيرة. وبلا شك اختيارها لخوض الانتخابات الأمريكية 2020 كنائب رئيس عنصر مهم في ضمان الحصول على أصوات النساء والسود والمهاجرين الهنود وأصحاب البشرة السمراء.. ووجود كامالا ونساء أخريات في قيادات الإدارة الجديدة سوف



ترامب



بايدن وهاريس

القادمة وبعد خروج ترامب من البيت الأبيض. وهل ترامب كمواطن أمريكي كان رئيسا للبلاد. (لا تحميه الحصانة الرئاسية) سيتم محاسبته قانونياً في المخالفات المالية وغيرها التي تم توجيه اتهامات له بشأنها؟ أمريكا في هذه الفترة الحرجة تواجه تحديات داخلية وخارجية غالباً لا يتوافق معها الشعار الذي رفعه ترامب ولقى رواجاً شعبياً كبيراً.. أمريكا أولاً!!

ما أشرت إليه في هذا الوصف / التحليل للمشهد الأمريكي مجرد رؤوس موضوعات سوف تشغل اهتمامنا في الأيام والأسابيع المقبلة ونحن نتابع ما يحدث في أمريكا.. وما قد يسفر عن تطور للأحداث والمواجهات السياسية والقانونية التي تشهدها البلاد. وهل التشكيك فيما حدث في الانتخابات الأخيرة سوف يؤدي إلى عدم الاعتراف الجمهوري بما حدث من تغيير ومن فوز لبایدن وهاريس؟. ماذا إذا؟ صيغة التساؤل والافتراض تهيمن على المشهد الأمريكي في نوفمبر 2020.. ولا شك أن ماذا إذا؟ سوف تلاحقنا في ديسمبر 2020.. خاصة أن هذا الوباء السياسي (الاستقطاب الأعمى) متفش بشكل لا يصدق أي عقل ويخشى عواقبه أي عاقل!!

للإدارة الأمريكية ومراكز القرار في العاصمة . الأطراف المشاركة في صياغة السياسات وتطبيقها. واحياء ما يُعرف بالمحاسبة والمكاشفة التي تبنتها وعاشتها أمريكا لسنوات طويلة. لم يكن بالأمر الغريب بالنسبة للأمريكي وغير الأمريكي أن اختيار القرارات والسياسات وتنفيذها في عهد ترامب كان تم حصره في البيت الأبيض كما أن التعامل مع الملفات الدولية جرى تحديداً من خلال صفقات يسعى إليها ترامب (له دائماً الكلمة الأولى والأخيرة) مع فريق مستشاريه المقربين له والعاملين بأوامره . أهل الثقة . وعلى رأسهم زوج ابنته جاريد كوشنر.

#### الترامبية أولاً

نهاية ترامب لا تعنى نهاية أو موت الترامبية فالترامبية كما يراها البعض حية ومنتشرة ومنتعشة في كل أركان البلاد. وأن ٧١ مليون الذين صوتوا له في الانتخابات الأخيرة سوف يحافظون على ترامبيتهم - الشعبية الأمريكية في أشهر وأخطر صورها. ومن ثم سوف يسعون إلى إعادة انتخاب ترامب من جديد في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2024. صحة هذا الافتراض أو عدم صحته تعتمد على ما سيحدث في الشهور والسنوات

صارت تحاصرنا من كل جانب.. كل يوم. ما تراه أو ما تريد أن تراه.. أو ما تتصور أنك تراه .. أحياناً لا يعنى شيئاً بالنسبة لما يحدث على واقع الأرض. خصوصاً في زمن فوضى الأكاذيب والمعلومات المغلوطة أو المفبركة أو في زمن خلط الأوراق والسوشيال ميديا.. والتريندات.

#### الأولوية.. للممة الأوضاع

كيف ستواجه أمريكا كل هذه التحديات في المرحلة المقبلة؟.. وبالتأكيد الأسئلة المطروحة أكثر بكثير من الإجابات المقترحة أو السيناريوهات المتوقعة.

أولاً: على الرئيس المقبل أن يقوم بالمهمة الصعبة في لملمة الأوضاع .. وإعادة التركيب من جديد لآليات صناعة القرار الأمريكي في مؤسسات الدولة وفي أجهزتها المختلفة. والسبب في التذكير بهذا التحدي هو ما قام به ترامب في عهده وهذا ليس اتهاماً له بقدر ما هو إقرار لحالة استثنائية أوجدها وعمل بها الرئيس ترامب. بل وتباهى بها وهو يعلن أنه يعمل لكسر هيمنة وجبروت أهل واشنطن ونخبها السياسية.

ثانياً: الرئيس المنتخب وفي إطار استعداده لولايته المقبلة في يناير 2021 عليه أن يعيد إلى الحياة الآلية المؤسساتية



فاروق حسنى لـ «صباح الخير»:

## كنت وزيراً «محسوداً»!

فى حى الزمالك وفى متحفه الخاص الذى يضم مجموعة نادرة من المقتنيات لكبار فنانى مصر والعالم، ومع الحفاظ على التباعد الاجتماعى واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية التى أصبحت تفرض نفسها على علاقات البشر بعد انتشار فيروس كورونا التقيت بالفنان الوزير فاروق حسنى أشهر وزير ثقافة فى مصر ليس فقط لأنه قضى ما يقرب من ربع قرن فى وزارة الثقافة، لكن لأنه كما يصف نفسه كان وزيراً محترفاً، وسياسياً هاوياً، ثم تُوثر السنوات الطويلة التى قضاها فى المنصب الإدارى على الفنان بداخله، ولم يقصر أيضاً فى عمله كوزير مبدع قام بإنشاء عدد كبير من المشروعات القومية الثقافية، ووضع حجر الأساس لغيرها.

فاروق حسنى كان فناناً حراً فى إيطاليا وفرنسا على مدار 18 عاماً، لكنه عندما عاد لمصر ليتولى منصب الوزير كان الأمر أشبه بمسئولية وطنية لا بد من إنجازها على أكمل وجه.. وكان هذا الحوار:



مع محررة المجلة

كيف أثرت هذه الفترة على الفنان فاروق حسنى؟

- كان لها تأثير كبير فأنا تواق للسفر لأوروبا، والتعرف على ثقافات وحضارات مختلفة، الفترة كانت طويلة، وأصبح لى أصدقاء هناك كنت منخرطاً جداً فى المجتمع الأوروبى متذوقاً لفنهم، وهم أيضاً استوعبوا فنى وتذوقوه بسرعة، أحببت الحياة والبشر والمباني كانت تجربة ثرية جداً، بالأخص روما كانت فترة عطاء، تعرفت فيها على كبار الفنانين، الذين اهتموا جداً بإنتاجى وكتب عن فنى أهم النقاد. كنت رافضاً تماماً لتولى أى منصب يبعدنى عن أجواء أوروبا لذلك عندما رشحنى عاطف صدقى للوزارة كان أمراً كئيباً جداً بالنسبة لى، لكننى شعرت أنها مسئولية وطنية لا يجب التخلّى عنها، واستلمت الوزارة خرابة، لا مكتبات ولا

• قضيت وقتاً طويلاً فى الوزارة يقترب من 24 عاماً كيف حافظ الوزير فاروق حسنى على الفنان بداخله طيلة هذه المدة؟

- أنا عموماً ضد وجود أى مسئول فى منصبه لفترات طويلة، لكنى كنت حالة خاصة لى من الطاقة والإبداع الكثير والفيصل فى هذا الموضوع هو أن الشخص يكون مبتكراً ومعطاء، وكان لى الكثير من الأعمال والمشروعات التى كانت يجب أن تكتمل، وكنت أدفع كل من يعمل معى من الزملاء للإبداع والنظر بروح متفائلة للعمل حتى إنى كنت وزيراً محسوداً لأنى بقيت كل هذه الفترة وكنت أحظى بحب واحترام من يعمل معى، لكنه كان حسداً بغضاً، ولم يكن عندى أى وقت للرد عليهم، أو حتى التفكير فيما يدعونه.

• لماذا كان يصر على بقائك الرئيس الراحل مبارك كل هذه المدة؟

- كان إيماناً بى وانسجاماً فى العمل كنت بالنسبة له ورقة رابحة من الصعب أن يخسرها. وفى نفس الوقت هو كان يعلم أنى من الممكن أن أترك المنصب فى أى وقت فأنا لم أنضم للحزب الوطنى أو أسعى لمجلس الشعب.

أنا كنت سياسياً هاوياً ووزيراً محترفاً كنت دائماً أحب الحرية، ولم أكن أعمل من أجل الرئيس كنت أعمل من أجل فكر وتحقيق حلم ومن أجل الوطن وللمستقبل.

• 9 سنوات فى باريس ومثلها فى روما

## تصوير: شريف الليثي

تسمى فترات التحريك، وفترات أخرى تكون فترات جفاف، وأخرى فيضان، وأوقات نجد زخم من المفكرين والفلاسفة والساسة. الدولة تحاول التحريك وتهتم كثيراً بالبناء الآن، وهو أمر محمود بالطبع وسينعكس بعد ذلك هذا البناء على الناحية الثقافية.

والآن الرئيس السيسي من الرؤساء البنائين، على مر العصور دائماً هناك شخصيات تأتي تكون بناء لها طبيعة في البناء والتغير، وهي شخصيات نادرة كمن يحرك الجبال.

• حدثنا عن مؤسسة فاروق حسنى الثقافية؟

- منذ أن كنت في الوزارة وأنا أعمل لأجل المجتمع، لكنني كنت أشعر أنني أتوق للمزيد، وفكرت أن أنشئ المؤسسة، كنت أقيم في منزل في المعادي، وكان مكان المؤسسة حالياً الكائن في الزمالك هو الأتيليه الخاص بي وبعد 2011 تركت المعادي وتملكت الأتيليه بعدما كنت أستأجره.

وطيلة سنوات عمري كنت حريصاً على اقتناء اللوحات والمنحوتات القيمة، فأنشأت المؤسسة وهي تابعة الآن لوزارة التضامن الاجتماعي وفي أول دورة خصصت جائزة للتصوير الفني، ولاقت نجاحاً منقطع النظير. حيث تقدم للجائزة 461 فتاة وشاباً من كافة المحافظات.

كل ما جمعته في حياتي وضعته في المتحف الخاص بالمؤسسة ليستفيد منه محبو الفنون.

والمتحف يضم مقتنيات تعكس مدارس فنية مختلفة إلى جانب أعمال نحت عالمية.

متاحف، ولا أي نشاط، ولكن عاطف صدقي وعدني بتسخير كل الإمكانيات وصدق فيما وعد، وأول شيء فعلته هو أنني نسفت الشلة فلم يكن لي شلة، وكنت أستغنى عن أي حد يجاملني.

• من هو أفضل رئيس وزراء تعاملت معه؟

- كان الوزير عاطف صدقي تعلمت منه كيفية التعامل مع الآخرين كان أميناً في العمل وصادقاً وشريفاً. وعلى مستوى الإبداع كان الدكتور أحمد نظيف الأكثر إبداعاً.

• كيف ترى حال الثقافة الآن؟

- الثقافة تعتمد على المثقفين والمبدعين فهي حصاد الفكر الفني والمعماري والفلسفي والأدبي كل هؤلاء ينتجون الثقافة فهذا هو رصيد الدولة من الثقافة توجد فترات



فاروق حسنى





رشاد كامل

حكايات صحفية

د. رفعت السعيد يتذكر

# شيوعى يحكم أخبار اليوم!

فى مؤسسة «أخبار اليوم» عاش د. رفعت السعيد أغرب وأعجب تجربة صحفية بعد خروجه من السجن عام 1964 بعد قرار الرئيس جمال عبدالناصر بالإفراج عن الشيوعيين فى تصريحه للصحفى الفرنسى الشهير «إريك رولو» بجريدة الموند الفرنسية!



د. رفعت السعيد

بعد محاولات عديدة نجح رفعت السعيد فى إعادة قيده بكلية الحقوق جامعة عين شمس بشرط عدم ذهابه إلى الكلية إلا ساعة أداء الامتحان خوفاً من إدارة الكلية بسبب نشاطه الشيوعى، وعن طريق الأستاذ محمود المناسترلى الصديق القديم لخالد محيى الدين تم تدبير فرصة عمل له فى جريدة «الأخبار».

لقد صدر قرار تولى خالد محيى الدين اختصاصات رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم فى 27 سبتمبر سنة 1964 خلفاً للأستاذ «كمال الدين رفعت» وهو أيضاً جاء خلفاً للأستاذ أمين شاكروكلاهما من أقرب الناس إلى جمال عبدالناصر لسابق كونهما فى تنظيم الضباط الأحرار ومشاركتهما فى ثورة 23 يوليو 1952. لكن تجربتهما فى أخبار اليوم حفلت بالعديد من المشاكل والصدامات خاصة مع صاحبى الدار «مصطفى وعلى أمين» بعد صدور قانون تنظيم الصحافة فى 24 مايو سنة 1960 وتشكيل مجالس إدارات جديدة للصحف خلت من أسماء مصطفى وعلى أمين.. مما زاد الأمور تعقيداً مع من تولى المسئولية بعدهما!! ويعترف الأستاذ «محمد حسنين هيكل» فى كتابه «بين الصحافة والسياسة» قائلاً:

منذ أول يوم فى الثورة لم يكن - أى جمال عبدالناصر - راضياً عن الظروف المحيطة بملكية الصحافة فى مصر، ولم يكن راضياً عن الملكية الفردية أو العائلية للصحف.

ويروى الأستاذ «هيكل» كيف دارت بينه وبين جمال عبدالناصر مناقشات طويلة فى هذا الموضوع، وفى إحدى هذه المناقشات قال عبدالناصر لهيكل:

- لا تتصور أننى أريد أن أتخلص من أحد، لو أردت أن أتخلص من أحد فأنت تعرف أن

من سيطرة المجتمع على وسائل المال والإنتاج ولا أستطيع عقلاً ولا عدلاً أن أفرض سيطرة المجتمع على الاقتصاد ثم أترك مجموعة من الأفراد أن يسيطروا على الإعلام.

••

فى هذا الجو داخل أخبار اليوم بدأت رحلة د. رفعت السعيد صاحب الاثنين والثلاثين

لدى من الشجاعة ومن السلطة ما يسمح لى بأن أقول له اذهب إلى بيتك، ثم إنك ترى أن الكل يتسابق إلى التأييد أحياناً بأكثر مما أريد، لكن القضية أكبر من ذلك، إننا مقبلون على تحولات اجتماعية كبيرة وقد بدأت بتأميم البنك الأهلى وبنك مصر. وإذا كنا نريد إجراء تحولات اجتماعية عميقة فى مصر فلا بد

حسبما عاشه عن قرب د. رفعت السعيد وروى بعضه في مذكراته «مجرد ذكريات»، حيث يقول:

«كان هناك - لم يزل - على ومصطفى أمين - صاحب الدار وصاحب المدرسة الصحفية التي أسميت باسمهما، وصاحب النفوذ والعلاقات الحميمة بكل مفاتيح الدار، وكانا يروجان أن هؤلاء التتار الأحمر إلى زوال، ويدسون في السر والعلن ضد كامل التجربة، وكان «خالد محيي الدين» يحتملها بصبر مثير للدهشة، فيما بعد علمت أن تعليمات عبدالناصر الصريحة كانت تقول بضرورة عدم التصادم معهما، فقد كان بحاجة إليهما في قمة الاطمئنان.. إذ كان يستعد لهما بضربته القاصمة في قضية التجسس!

ويتذكر د. رفعت السعيد واقعة بالغة الغرابة قائلا: «نشرت «الأخبار» نبأ وصول حسين الشافعي - نائب رئيس الجمهورية - إلى مطار القاهرة قادماً من الخارج»، ثم «وكان في استقباله عدد من كبار الشيوعيين»، و«فرغ الرجل وفرغ كثيرين غيره، وأجرى تحفيقا عاجلا واكتشف أن يدا في الطبعة غيرت «كبار المسئولين» إلى كبار الشيوعيين، ورغم دقة التحقيق والحاح لم يتم التوصل إلى الفاعل.

ويعلق د. رفعت السعيد بقوله: «وتطلب ذلك من خالد محيي الدين، عيونا أكثر لتراجع كل كلمة تنشر، باختصار كانت «أخبار اليوم» تقاوم هؤلاء «الوافدين الأحمر» أو كما كنا نسمى في همساتهم «الهنود الأحمر»، وتغرس الألفاظ في طريقهم، وخالد محيي الدين يحاول أن يتلاءم مع القدامى بتسامح غير مصطنع، ويعالج خطاياهم بنقاش متمهل، كان يثير غيظي قبل أن يستثير دهشتي! وكان «موسى صبرى» يشاركني وبالدهشة غيظي ودهشتي فأطلق على خالد محيي الدين لقب «أسقف كنتري» كان يسمى بالأسقف الأحمر، وكان «موسى صبرى» يحاول وصف خالد بأنه أحمر، لكنه متسامح مع تسامح الأساقفة!

وصمم خالد محيي الدين على أسلوبه محاولاً أن يبارك الجميع وأن يدعوهم للهداية، بل أن يصلى من أجلهم.. ولقد نجح تسامحه في أن يكسر حدة عداة جارفا!

ولشهر واحد بعد عملي ظللت أقوم بالمهمة التي أسماها عميد صالمة التحرير وأستاذها القدير عم فهمي عبداللطيف، ترجمان الثورة، وهي مهمة سمجة روتينية وليس مسموحاً فيها بالخطأ، فالخطأ مهما كان تافها يهز سحبا رعدية بصواعق غير محسوبة، والرئيس عبدالناصر لا ينام قبل أن يسرع موتوسيكل خاص إلى بيته بأول نسخ من الطبعة الأولى ليعطى توجيهاته وتصحيحاته للطبعات التالية، والويل لنا إذ يدق التليفون بتعليمات أو ملاحظات التقطتها عين الرئيس الفاحصة. ولحكاية د. رفعت السعيد بقية!

تليفونياً بعدم تعيين أى شخص آخر في دار أخبار اليوم».

ويمضى د. رفعت السعيد قائلا: في البداية كانت مهمتي في الأخبار سمجة وغير خلاقة، بل غير مشجعة، فقد أحقوني بقسم اسمه «قسم الأبحاث» والاسم مخز للغاية بالنسبة لمتلى، لكن المهمة لا علاقة لها بالاسم.. كان هناك شابان ممتازان: رفعت طنطاوى وحنفى سليمان، تلخصت مهمتهما في مراجعة شرائح من الورق تسمى «السلخ» هي كل ما سينشر في الغد، وتمتد المراجعة من مراجعة المعلومات والأسماء وتدقيقها إلى مراجعة قواعد اللغة، وأشهد أنهما كانا بارعين!

أما مهمتي فهي مراجعة المراجعة وتدقيقها سياسياً، كان محررو أخبار اليوم لا يزالون يقاومون السياسة الناصرية الجديدة ربما بحكم العادة عبر استخدام ذات التعبيرات القديمة، وكان ذلك يغيظ عبدالناصر ويحرجه مع صداقاته الجديدة، فعبارات مثل عصابات فيتنام والصين الشيوعية ودول الستار الحديدى، كان من المتعين إعادة ترجمتها بلغة التوجه الجديد: ثوار فيتنام، والصين الشعبية والمعسكر الاشتراكي».

والآن يبدأ كنز الأسرار والحكايات والكواكيس



عاما، ويتذكر أول يوم له في الدار قائلا: دخل الفتى الذى اقتحم الثلاثينيات من عمره ولم يزل طالبا والمخلف دائما بحالة من الدهشة إلى قلعة الصحافة البرجوازية التي ظل طوال حياته يقاتل الانتقاد بل الازدراء لكل ما تقول.

من الاستعلامات إلى الأسانسير إلى الدور التاسع، حتى عامل الأسانسير كان مندهشا، فالدور التاسع في الزمن القديم لا يصعد إليه إلا شخصيات مرموقة أو صحفيون كبار، والصغار يمتنع عليهم التطلع إلى قدس أقداس الصحافة المصرية!

في الدور التاسع كان هناك رفيق قديم أتى مع الموجة الجديدة وعمل سكرتيرا لنائب رئيس مجلس الإدارة «على الشلقانى»، الرفيق السكرتير استقبلني بتحفظ تام وكأنه يخشى أن يلحظ أحد أننا نعرف بعضنا أو أنه يسكب نحوى بعضا من المجاملة.

ودخل رفعت السعيد لمقابلة «على الشلقانى» الذى كان مبتسما ومرتفعا في آن واحد، وكما يقول د. رفعت السعيد «نسى أن يطلب إلي أن أجلس، سلم بيده وهو يمسك بالتليفون صارخا باليد الأخرى، نقل التليفون إلى يده اليسرى، وباليمنى سحب ورقة صغيرة وكتب سطرا واحدا بخط عشوائى ثم وقّع بحسم، ناوطني الورقة مشيراً إلى مكتب آخر ووجه حديثه إلي مبتسماً للمرة الأولى: أشوفك بكرة!!

هذه الورقة الصغيرة وكلماتها المنكوشة غيرت مجرى حياتي.. «يعمل بمكافأة شهرية ثلاثين جنيهاً من اليوم»، والتاريخ 26 ديسمبر 1964. ثلاثون جنيهاً مبلغ ليس بالقليل بمعايير هذا الزمان، وكانت هذه الورقة مخرجى إلى حياة جديدة في صرح الصحافة العتيبة!

وأسهم وجود بعض الرفاق في تخفيف عزلتي ودهشتي وسط هذا الجيش من صحفيين محترفين ومعادين أيضا، فقد سبقني إلى دار أخبار اليوم عدد من الرفاق أسرع خالد محيي الدين بتعيينهم ربما ليضمن لنفسه إمكانية الفعل والنفاذ وتحقيق قدر من التوازن، وكنت الأخير فأنا القطرة التي جعلت الكوب يمتلئ ليس لأى سبب شخصى، وإنما لأن الحرس الناصرى ودسائس خصوم اليسار قد ملأت الكأس بما يكفى ويزيد من هؤلاء الشيوعيين الذين يأتون في اندفاع إلى حصون الصحافة، فأصدر عبدالناصر بعد تعييني مباشرة أمراً

« عبدالناصر لهيكل: لو أردت التخلص من أحد سأقول له اذهب إلى بيتك!

« تعيين رفعت السعيد في الأخبار بثلاثين جنيها!



## كارول سماحة: تخلصت من نجوميتى



.. مع الجائزة

كارول سماحة اسم وحالة تحمل الكثير من الخصوصية والتميز منذ بدايتها، لا تعرف سوى طريق النجاح والاختيارات المميزة، فنجاحها لم يكن أبداً بالصدفة، سنوات من العمل والجهد والاختيارات الموفقة، مقترنة بموهبة وصوت قوى. أداؤها المسرحى ونجاحها فى مسرح الرهبانى، جعل كل اختياراتها تحمل خصوصية شديدة مبهرة وبسيطة وتشبه شخصيتها بشكل كبير.

«صباح الخير» التقت بها بعد نجاح تجربتها السينمائية الجديدة «بالصدفة»، الذى حصلت فيه على جائزة من مهرجان الإسكندرية مؤخراً، وكان معها هذا الحوار:

طويلة مع الرهبانية، وهذا ليس مسرحاً عادياً وليست تجربة عادية لأى فنان، وهذا أعطانى ثقة بالنفس وكون شخصيتى الفنية وأكسبني المزيد من العمق فى اختياراتى حتى فى اختياراتى للفيديو كليب الذى أقدمه، فستجدين فيها تنوعاً ومحاولة لتمثيل دور وشخصية فى الكليب أو تقديم ما هو أشبه بالـ short movie، لذلك كل هذا

حصولك على جائزة فائق حماسة من مهرجان الإسكندرية السينمائي عن فيلم «بالصدفة».. هل تعتبرينه نجاحاً لتجاربك المسرحية الطويلة؟  
قدمت مسرحاً درامياً ومسرحاً غنائياً لسنوات



كارول سماحة

# في «بالصدفة» وتنبأت بانفجارات بيروت!

## «فاتن حمامة» أهم عندي من الجوائز الموسيقية.. واسم مصر يكفيني

الفيلم نموذج مصغر من الوضع في لبنان، سواء الوضع الاجتماعي والمشاكل التطبيقية أو الوضع الاقتصادي والأزمات الطائفية الموجودة في لبنان بشكل ملحوظ مقارنة بباقي الدول العربية، خاصة بوجود 18 طائفة مما سبب صراعات عديدة، وكان «بالصدفة» صورة مصغرة عن كل هذه المشاكل، وظهر هذا أيضا في نهاية الفيلم بانتهاء عقار الأسرة نتيجة إهمال المسؤولين وتراكم الفساد، وما أدى بنا في الواقع إلى انهيار مرفأ بيروت وكان هذا العمل تنبؤ لما سيحدث.

**كيف تقيمين تجربتك مع «بالصدفة»؟**

أنا أعشق التمثيل ومولعة به أكثر من أي شيء في حياتي، وربما أكثر من الغناء رغم أنه شغفي الأول وتحققت من خلاله، ولكن التمثيل مختلف بشكل ما، دون أي مبالغة وكان يهمني في دور «فرح» أن يكون لها وزن ومعنى وليس ظهوراً لمجرد التسلية، ولكن فيلم يوثق مرحلة معينة.

وأعتقد أن هذا تحقق لي بعد حصولي على جائزة فاتن حمامة لأحسن ممثلة في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، وهذه الجائزة تعني لي الكثير، ولعلها أكثر من أي جائزة موسيقية أخذتها في حياتي خاصة أنها من البلد الأهم في صناعة السينما في العالم العربي مصر.

والمشاكل في العالم العربي، ووجوده معي في هذه التجربة، أمر مميز جدا ومطمئن جدا خاصة بعد جلسات العمل التي جمعتنا في بداية التحضير للمشروع.

**هل تعمدت التخلي عن جميع ملامح النجومية وعناصر الإبهار لتشهد كارول الممثلة؟**

هذا ما أسعدني عند اختياري للدور، وكان مقصوداً بشكل واضح أني لا أظهر بشكلي المعتاد وبعيداً عن كارول وشكل النجمة أو الضائفة التي اعتادها الجمهور من خلال الأغاني المصورة والاستعراضات أو حفلاتي، لكن هذه فرح أم كادحة بسيطة لديها معاناة، كنماذج عديدة تعيش بيننا وفي مجتمعنا اللبناني أو العربي، فهذه نماذج شاهدها حولي كثيراً وعرفت كيف يعيش وكيف يفكرون، وتعمدت أن تظهر فرح كبنيت فقيرة من الشعب بدون أي بهرجة أو إبهار حتى في ملابسها لكي أكون حقيقية.

**الفيلم يعرض الوجه الآخر للبنان ومعاناته التي لا نعرف عنها الكثير.. ألم تخشى الاقتراب من تلك المنطقة القاتمة؟**

كان بمثابة تمهيد ومرجعية لي في عالم السينما.

**وبماذا أنت مدينة للمسرح؟**

مدينة له بالكثير، فالمسرح كون لي وعي وثقافتي وكون لي شخصيتي الفنية المتكاملة، فالمسرح هو أبو الفنون كلها، ومن يدرس المسرح تكون لديه ثقافة بكل الفنون والآداب، وهذا أعطاني شمولية في كل شيء وحتى في الفكر كإنسانة.

**ما الذي جذبك للمشاركة في فيلم «بالصدفة»؟**

أولا التجربة برمتها وفريق العمل بداية من الفكرة وكاتبة الفيلم والمخرج والمنتج، البداية مع الكاتبة كلوديا مارشيليان التي رأيتني في هذا الدور، وسعدت جدا لاختيارهم لي خاصة أنهم استشفوا قدرتي على تقديم دور مثل هذا، ولم ينظروا إلي كارول المطربة إطلاقاً، خاصة أن الفيلم أيضا ليس به حتى أغنية واحدة، ولكنهم يعرفون كارول الممثلة المسرحية صاحبة التجارب المهمة مع الرحبانية، ووجود مخرج واسم كبير مهم في العالم العربي مثل باسم كريستو، وهو المخرج رقم واحد في البرامج التلفزيونية

## قريبا.. سلسلة

# نساء في حياة يوسف وهبي

علقة ساخنة بسبب فتاة يونانية

وعلاقة حب بطنط نفيسة

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



# صلاح عبدالله: نجوم النهاردة فرصتهم

«كارما ومراد» لهما مكانة خاصة فى قلبى.. وهتفت للزمالك فى المهرجان

• رُغم عزوفك عن حضور المهرجانات الفنية؛ فإنك رحبت بتكريمك فى الإسكندرية السينمائي، وأبدت سعادة بالغة.. لماذا الإسكندرية السينمائي؟  
- الإسكندرية مهرجان عريق وله تاريخ، ورُغم عدم حبي للمهرجانات وحضور الفعاليات؛ فإن هذه المرة الأمر مختلف تمامًا، فحبابي كلموني وقالو لى ( لازم تحضر تكريمك) وسيكون حدثًا مهمًا بالنسبة لى، وبخاصة تكريمي فى هذه الدورة، وعندما اتخذت القرار بالحضور وتذكرت كم النجوم الذين حضروا هذا المهرجان العريق وتم تكريمهم فيه وحصدوا الجوائز فكان شرفًا كبيرًا لى أن أتواجد وسط كل هذه الأسماء، الإسكندرية واحد من المهرجانات المحترمة التى يجب أن ندعمها وندعم استمراريتها رُغم الظروف الصعبة التى يمر بها العالم وتلك الجائحة التى أثرت على كل الأنشطة الثقافية.

جئت إلى الإسكندرية وحضرتُ التكريم و«فرحان أنى حضرت»، وإدارة المهرجان التى رُغم كل شىء استطاعت الخروج بدورة مشرفة بهذا الشكل للحفاظ على الفعاليات وعلى استمرار الفكرة، وهى تقديم مهرجان سينمائي مهم تابع للدولة فى ظل هذه الظروف، أنا فرحان بجد.

• رأيك فى نجوم الكوميديا الجدد و«ظاهرة نجوم مسرح مصر»، ومقارنتهم بجيل الكوميديانات من جيلك مثل أحمد آدم وعلاء ولى الدين؟

- هناك جملة تقليدية وحقيقية جدًا (مصر ولادة)، هؤلاء الشباب مجتهدون جدًا وموهوبون، ممكن تكون الظروف خدمتهم ومشوارهم كان أسرع منا ومن جيلنا؛ لأن أعمالهم المسرحية تداخ فى التلفزيون فعرفهم الجمهور وأصبحوا نجومًا، أما جيلنا فكانت المسرحية تستمر بالعام والاثنين وقد يتم تصويرها أو لا، وتتم إذاعتها أو لا حسب الظروف، والمسرح تحديدًا

اسمه ونبرة صوته فى أى عمل يشارك فيه أصبح بمثابة بصمة مرتبطة بـ«إيفيه» يلقيه بأسلوبه السلس، إيضيه بسيط من دون مجهود يصل للقلب.. هذه البساطة هى سر «صلاح عبدالله» وسحر بصمته.

فتح الفنان صلاح عبدالله قلبه

لـ«صباح الخير» ليروى عن الأشخاص الذين أثروا فى حياته الفنية من رفاق دربه ومن أطقم العمل، وعن أثر «أبيه وأمه» ودور زوجته فى هذه الرحلة الثرية.

يعشق الزمالك بجنون، ولحفيديه «كارما ومراد» مكانة خاصة فى قلبه لا ينازعهما فيها أحد.. وهذا نص الحوار:



# أحسن.. وأبويا سبب نجاحي!

أكثر من فيلم ووجدت منه حالة اهتمام واحتضان وتشجيع إلى أن قدمت معه فيلم (دم الغزال) ومسلسل (الدالي) هو نفسه نور الشريف لم يتغير، وكنت دائماً أقول له «أنت قابلتني في فيلم كتيبة إعدام زى ما قابلتني دلوقتى فى دم الغزال والدالي ومسجون ترانزيت» لهذا ذكرت نور الشريف تحديداً.

• صلاح عبدالله لا يجد أى غضاضة فى التعامل مع النجوم الشباب ويشاركهم فى أعمالهم دون النظر إلى مساحة الدور.. هل هذا سر تعلق كل الأجيال الفنية ب«عم صلاح»؟

- لا أجد أى مانع فى المشاركة كضيف شرف، فهذه هى سنة الحياة، وأنا لم أقصد هذا لكنها بدأت منذ سنوات واستمرت جيلاً بعد جيل، وفعلاً أنا بحبهم جداً ويحب حبهم لياً كلهم بلا استثناء، فهى نعمة من المولى عز وجل.

• أحفادك...

- هم حياة صلاح عبدالله «كارما ومراد» أول ذكر فى العائلة، وهم ما يشعرون أن صلاح عبدالله موجود.

• حوّلت إحدى ندوات مهرجان الإسكندرية لمظاهرة زملاوية متحدياً رئيس المهرجان الأهلاوى المتعصب الأميرأباطة.. كيف ترى نادى الزمالك الآن؟

-ردضاحكاً: بيضايقونى كأهلاوية وقبلها بيوم تحدونى كزملاوى فى إحدى الجلسات فالقيت دعابة فى ندوة الفنان عزت العلايلى وهتفت لنادى الزمالك، أنا الزمالك بالنسبة لى هو الشوط الثانى من ماتش الرجاء، عايز الزمالك بتاع الشوط الثانى مش عايز بتاع الشوط الأول نهائى.

• اندمجت مؤخراً فى عالم السوشيال ميديا وأصبحت مؤثراً على فيسبوك وتويتر بالتحديد... ما أهمية هذا التفاعل بالنسبة لك؟

- هذا العالم أصبح مهمّاً جداً وأصبح مؤثراً بشكل كبير فى حياتنا، هذا العالم أصبح فى منتهى الخطورة وأصبح على من يتعامل معه أن يكون منتبهاً لما فيها من أشياء فى منتهى السوء وأخرى فى منتهى الجمال، من خلال السوشيال ميديا عرفت قامات فى الفن والطب وفى الشعر وفى الموسيقى وعرفت مواهب عظيمة لم تأخذ فرصتها وأتمنى أن أساعدهم ولكن الظروف لم تساعدنى، وأتمنى من الله أن يجعلنى سبباً لمساعدتهم.

• وما هى مشاريعك المقبلة؟

- (هجمة مرتدة) بطولة الفنان أحمد عز وإخراج أحمد علاء و(جمال الحريم) بطولة الفنانة نور وخالد سليم وإخراج منال الصيغى، ومسلسل (فى يوم وليلة) بطولة الفنان أحمد رزق.

يأتى على ذهنى سامح عبدالعزیز فى (كباريه) و(الفرح)، وحببى ساندرا نشأت فى أفلامى معها، سامح الباجورى رحمه الله وفيلم (كرسى فى الكلوب)، رامى إمام ودورى معه فى (كلاشكوف) كان دوراً مهماً جداً وأحبّه الناس جداً «طه أبودقة».

• ومن صاحب الفضل فى حياة صلاح عبدالله الشخصية؟

- إنسانياً «أبويا» وطيبته وبساطته وأمى فى طريقة إدارتها لحياة أبى؛ خصوصاً أن عددنا كان كبير وأبى طوال الوقت فى شغله لساعات طويلة، فهما أصحاب الأثر الأكبر فى حياتى، وكذلك زوجتى، وهى الأساس، ثم يأتى دور بناتى «دنيا وشروق وجنا»؛ خصوصاً من الناحية النفسية، فمع وصول كل واحدة فيهم للدنيا كان هناك نقلة فى حياتى المهنية.

أما إذا تحدثت من الناحية الفنية فلن أنسى دور محمد صبحى ولينين الرملى على سبيل المثال، وعلى جانب آخر أستاذ نور الشريف.

• لماذا نور الشريف تحديداً؟

- لأنى بدأت معه فى أوار صغيرة جداً فى

لو لم يُعرض على التلفزيون ويشاهده الناس فى البيوت فكانه لم يكن ويتم نسيانه.

هؤلاء شباب «زى الفل» اشتغلت مع معظمهم وفرحان بيهم، وبالمناسبة هم لم ينجحوا من فراغ، فهم مثلاً فى الشوارع وفى الجامعات والمدارس ومراكز الثقافة وفى الثقافة الجماهيرية ومركز الإبداع للمخرج الكبير خالد جلال، ثم أشرف عبدالباقى وطريقته فى تقديمهم وعرض المسرحية على الجمهور تليفزيونياً بعد أسبوع من العرض.

• المخرجون أصحاب الأثر فى حياة صلاح عبدالله؟

- كل مخرج أو مخرجة عملت معهم ترك أثراً فى حياتى الفنية، ولكن عندما توجهين سؤالك هذا لى فأول ما يخطر على ذهنى وحقق لى نقلة نوعية فى مشوارى فأتذكر (مواطن ومخبر وحرامى)، وبالتالي داوود عبدالسيد، ليس فقط من أجل الجوائز التى حصدها على الدور ولكن أيضاً لأهمية الدور وأهمية الفيلم، يأتى على ذهنى على بدرخان فى تجربتى الوحيدة معه فى فيلم (الرغبة).

« نور الشريف صاحب فضل كبير فى حياتى

« انتظرونى فى هجمة مرتدة وجمال الحريم..

ومهتم ب السوشيال ميديا لأنها مؤثرة



صلاح عبدالله مع المحررة



# فeminine



نيفين القبايح

• وزيرة التضامن الاجتماعي نفت إيقاف صرف معاشات «تكافل وكرامة» بالبطاقات التقليدية لحين استبدالها بـ«كارت ميزة»..  
الوزارة أكدت استمرار الصرف بالبطاقات التقليدية وأن التحويل لـ«كارت ميزة» سيتم على مراحل.



أحلام

• فيسبوك أطلق حملة تثقيفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعنوان «تأكد قبل ما تشارك» لمكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، خاصة ما يتعلق بجائحة كورونا، لتوضيح الفرق بين المصدر الموثوق والزائف.

• المصرية تدعى «دينا عيسى» طورت تطبيق محمول باسم «داري» لمحاربة التحرش الجنسي.. وسيتم طرحه قريباً على تطبيقات «بلای ستورز» وهو حالياً بمراحل الاختبار النهائية.. وسيكون متاحاً للسيدات فقط.



منة لطفى



ندى بسيونى

• المعلق الرياضى أحمد الطيب تعرض لهجوم واسع على السوشيال ميديا بعد إعلان تعليقه على مباراة العودة بين منتخبى مصر وتوجو.. أحدهم كتب «ده لو ذاع نهائى أفريقيًا.. محدش هيتفرج على الماتش والشعب كله هيرتاح».

• اللاعب المغربى بدر بانون المنتقل حديثاً للنادى الأهلى، أبلغ الأهلى بوضوئه للانتظام فى التدريبات بعد الاطمئنان على زوجته.. بانون كان نشر صورة عائلية له مرتدياً تى شيرت الرجاء البيضاء على السوشيال ميديا.



أصالة

• فاهد الهاجرى ابن الفنانة أحلام، هو كلمة السر فى الصلح الذى تم بين الفنانة أصالة والفنانة أحلام باستخدام تويتر لتقريب وجهات النظر.. أحلام كانت مصدومة فى البداية من محاولات فاهد ثم استجابت له.

• الفنانة مريم الخشت، أعلنت عن انضمامها لمبادرة «مش عادي» لمناهضة العنف ضد المرأة، مريم كتبت منشوراً على «فيسبوك» بخصوص المبادرة تظهر فيه مرتدية كمامة.

• «موقع جوجل» أخطأ فى احتفائه بالفنان الراحل «أحمد زكى» بمناسبة ذكرى ميلاده الـ74.. جوجل كتب أنها الذكرى 71، الراحل أحمد زكى من مواليد 18 نوفمبر عام 46 وله فى رصيده أكثر من 60 فيلماً بخلاف الأعمال المسرحية والمسلسلات.



أحمد زكى

• الممثلة الشابة منة لطفى أعربت عن سعادتها بالوقوف للمرة الثانية أمام الفنان محمد رجب فى مسلسل «ضربة معلم» الذى يعرض الآن على شاشة قنوات «سى بى سي»، منة مثلت أمام محمد رجب فى مسلسل «الأخ الكبير».

• الفنانة ندى بسيونى كتبت على وسائل التواصل «إن صادفت يوماً إنساناً حقيقياً فلا تدعه يغيب عن أفق الروح أبداً».



سيلفستر ستالونى

• الممثل الأمريكى سيلفستر ستالونى هو مفاجأة فيلم «الفرقة الانتحارية ح» ستالونى أكد الخبر على حسابه انستجرام قائلاً: «أنا فى طريقى للقيام ببعض الأعمال الصغيرة مع المخرج الرائع جيمس جان فى «الفرقة الانتحارية ح» وأعتقد أنه سيكون جهداً رائعاً».



بدر بانون مع عائلته

## هولوجرام أم كلثوم يتحدى الأمطار!

كتب: محمد زاهر

كل أغنية، خاصة أن أسطورة الغناء ظهرت مرتدية العديد من الفساتين بمختلف الألوان والتي تتطابق مع لون الفستان الذي قدمت به الحفل في حياتها.

يعد الحفل واحداً من سلسلة الحفلات التي تقدم بتقنية «الهولوجرام» للسيدة أم كلثوم في عدد من الدول العربية منها الإمارات ومصر والكويت والأردن ولبنان والعراق وتتضمن تقنية «هولوجرام» ظهور أم كلثوم على المسرح بشكل متعدد الأبعاد يعطى صورة طبيعية لها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، لتمنح المشاهد شعوراً مرئياً ومسموعاً بوجود كوكب الشرق على المسرح.

كادت الأمطار الغزيرة التي شهدتها القاهرة مساء الجمعة، أن تعصف بأول حفل لكوكب الشرق بمصر باستخدام تقنية الـ «هولوجرام» بساحة قصر عابدين في القاهرة، إلا أن الجمهور من عشاق الـ «ست» أصروا على حضور الحفل طوال فترة غناء كوكب الشرق بصحبة الأوركسترا.

وكان اللافت للنظر التواجد الشبابي الكبير من الجنسين وتواجد عدد كبير من مشاهير المجتمع منهم الإعلامي كابتن أحمد شويبر وحرمة، والإعلامية جاسمين طه.. وغيرهم ممن استمتعوا بأجمل ما غنت كوكب الشرق طوال مشوارها الفني وسط حالة ومؤثرات أقرب لحفلاتها «الحية» تصاحب



أم كلثوم بتقنية الهولوجرام



شيرين

• الفنانة شيرين عبدالوهاب حذرت صناع مسلسل «لؤلؤ» من استخدام اسمها في الترويج للمسلسل.. شيرين ألمحت إلى اللجوء للقانون في حالة حدوث ذلك. تحذير شيرين جاء بعد تصريح الفنانة «مي عمر» بظلة المسلسل بأنه يجسد قصة صعودها.

• أثار تصريح كابتن شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبي صرح بأن المنتخب المصري الأولمبي لن يلعب إلا مع الضرق القوية في المباريات الودية جدلاً على مواقع التواصل بين موافق ومعارض.

• محمد الشناوى حارس مرمى المنتخب احتفى بالتمريرة التي لعبها لزميله محمد شريف فأحرز منها الهدف الثاني للمنتخب أمام توجو.. الشناوى شارك فيديو على السوشيال للتمريرة احتفالاً بالفوز على توجو 3/1.

• اللواء محمد الزملوط محافظ الوادى الجديد، وقع مع إحدى المؤسسات الخيرية «بروتوكول تعاون لإقامة مشروع زراعى «وقف نخيل خيرى»، على مساحة 1000 فدان، بهدف الصرف منه على الأعمال الخيرية وتنمية القرى الأكثر فقراً.. وللأسر الأكثر احتياجاً، لتوفير حياة كريمة لهم، مما يسهم فى توفير فرص عمل حقيقية لتحقيق التنمية المستدامة لتلك الأسر.

• فيروس «كورونا» أتم العام الأول منذ ظهوره فى ال17 نوفمبر عام 2019 فى الصين.. الفيروس أصاب ما يقرب من 67 مليوناً وأدى لوفاة ما يقرب من مليون ونصف المليون حتى الآن.



شوقى غريب



هانى شاكر وأحمد سعد

• «يا بخته» اسم الأغنية التي تجمع بين أمير الغناء هانى شاكر والفنان أحمد سعد المقرر طرحها قريباً.. شاكر وسعد انتهى من التسجيل فى أحد استوديوهات الدقى.. الأغنية كلمات أحمد إبراهيم وألحان أحمد سعد وتوزيع محمود صبرى.

• حالة من التألق يعيشها لاعب المنتخب وفريق «أولمبياكوس» اليونانى أحمد حسن كوكا.. اللاعب أحرز مع فريقه 4 أهداف ويتصدر فريقه الدورى اليونانى.. كوكا حتى الآن فى الترتيب الثانى لقائمة هدافى الدورى.

• الفنان شريف منير قام بتقبيل «يد ورأس» ماكيت الفنانة الراحلة «رجاء الجداوى» خلال حضوره مهرجان الفضائيات العربية.. الماكيت كان بمثابة المفاجأة للحضور.



إيسا ونانسى

• إنها مثل «البيبي».. هذه الكلمة هى سر الخلاف الذى نشب مؤخراً بين إيسا ونانسى عجرم.. إيسا قالت الكلمة فى سياق تأكيد أنها الأولى عربياً وأن نجاح «نانسى» لا يمنع تصدرها.. «نانسى» ردت على تويتر مؤكدة أن الأرقام والمشاهدات لصالحها قائلة: «ما بدها القصة غير كالكوليتور» أى آلة حاسبة.



شريف منير يقبل ماكيت رعاء الجداوى





## مفيد فوزى



محمود زقزوق..  
أنصفه عصفور



د. ياسمين فؤاد..  
النحت فى الصخر

# سماك

• الالتزام بمواعيد فتح وإغلاق المحلات كما حددتها الحكومة  
مظهر حضارى يعبر عن العلاقة المكحلة بالثقة بين حكومة  
وشعب.

• الذكاء الفطرى عند بسطاء الناس هو درجة ما بين الوعى..  
الذكاء الفطرى يكتشف «ملاعب الإخوان» أينما كانت والمصرى  
البسيط لا يتطوع بالكلام إلا مع من يعرفه جيداً وغير ذلك  
يلتحف بالصمت!

• من الممكن القول أن الفنان أحمد زكى هو أعظم فنان  
مصرى بشهادة نقاد مصر وأوروبا، وحين كنت أحاور ميلينا  
ميركورى الفنانة اليونانية وزيرة ثقافة بلادها قالت لى: إن  
«المكتبة السينمائية» التى تجتمع 9 نقاد، و3 ممثلين أجمعوا- بعد  
مشاهدة أفلام أحمد زكى أنه النجم الأول الذى يملك حرفية  
الأداء.

• لا تمل ولا تكل، دائمة البحث وتنحت فى الصخر إنها السيدة  
د. وزيرة البيئة ياسمين فؤاد.

• حفلات المؤسسة العسكرية تبدأ وتنتهى فى الوقت المحدد  
بالدقيقة والثانية.. أما الحفلات المدنية فإنها تبدأ هى وحظها  
حسب التساهيل!

• ربما تغيب أحياناً «ثقافة السؤال» عند بعض أعضاء مجلس  
النواب مع أهميته البالغة.

• متى تكون العاصمة.. بلا ضوضاء؟

• فى كتابه «دفاعاً عن العقلانية» أنصف د. جابر عصفور  
العالم المثقف الراحل العقل المصرى د. محمود زقزوق.

• هل التعليم on Line له عيوب؟ لم يقد د. زقزوق بتقييم التجربة.  
• السلام باليد، مؤجل حتى يرحل الوباء عنا.. مفهوم، ولكن  
بعض الناس.. لا تفهم.

• فرصة والسفر مقيد تنشط وتروج صناعة الملابس المصرية  
وكذلك القطنيات.

• غلظوا عقوبة السرعة حتى يرتدع الشباب الطائش.

• عندما أدخل أى مصعد، أرشه بالكحول، تحسباً من يدري؟!  
لقد جعلنا كوفيد 19 نكلم أنفسنا.

• الفائز

الجمهور المصرى الذى يخفى مخالبا التعصب ويتعامل بروح  
رياضية حقيقية.